كتاب جامع

بالأمل نحيا

تحت اشراف

سليمان القبول

سلوى عليوش

بالأمل نحيا

إشراف:

سليمان المقبول – سلوى عليوش

اسم الكتاب :بالامل نحيا

تأليف :مجموعة مؤلفين

تصنيف الكتاب :نصوص متنوعة

الاعداد العام للكتاب :سليمان المقبول – سلوى عليوش

تصميم الغلاف :ريمة شقرة

التنسيق الداخلي والنشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي

www.kotobati.com

إصدار 2021

جميع الحقوق محفوظة

الفهرس:

المقدمة 6
ربيع الاحلام 7
عش بأمل...عش ببساطة 8
اليأس خرافة ضعاف النفوس 9
بِالْأَمَل نَحْيَا. 11
"ثقتي بالله أملي" 13
إنهض بنفسك إنها مجرد حياة 14
إنتهى الألم وبدآ الأمل 17
تفاؤل يصور 18
الأمل حياة 19
فليكن التفاؤل عنوان طريقنا 20
مدين لنفسك: 21
حلقات الرحمان 23
نحو العلا 24
حبر الوجود 26
جسور الأمل 27
ضوء في أخر النفق 28
عابر سبيل 31
إياك أن تفقد الأمل 33
سرّ الحياة 35
من الألم نصنع الأمل 36
إنتصارات 37

التفاؤل نعمة 38
بطريقة ما... 40
عيش بالامل 41
بالأمل سنحيي الحياة 42
انتبه لرسائل الله لك 43
اجعل حياتك سماء 44
لما!؟ 45
فقط أنتِ 46
كوني سيدة نفسك 48
رواية نسجت من الأمل 50
التنمر 51
بيني وبين حلمي 53
سنفونية أمل 56
أنا من أنا بتفائل 58
لاتستسلم. 59
شعلة الأمل 60
أعدكم 62
تحقق الاحلام 63
انت الحلم 64
قمة الصبر 66
يوما ما 67
ماهى الحياة؟ 70
آمالنا حياتنا... 71
جرعة أمل 72
الحياة أمل 75

هداية إلى الصواب 76
بصمة أمل 78
خلجات نفس 79
انتشال!! 80
الخاتمة 81

المقدمة

تدور حياة الإنسان حول سلسلة من المتاهات والإبتلاءات ، تلك حكمة الله تعالي
تلك سنة الحياة الشقاء فيها موجود لا محال والراحة لم تخلق في الدنيا .
خلق الإنسان يخطئ ويتوب ..وما علي سوى أن أذكركم أننا مسلمون لا نقنط من رحمة الله
...نفوسنا أمانة لدينا فلا يحق لنا تعذيبها بل يجدر بنا تزكيتها وتعطيرها بالاذكار والعبادات
..... كل شيئ فاني ... كلنا فاني ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام.
إمسح الهم من ذراعيك وامسك بالإيمان بين كفيك قف وارتقي نحو دنيا حسنة وآخرة طيبة.

ربيع الاحلام

لقد حل الصيف على أحلامي أصبحت حياتي كصحراء قاحلة لا ترى فيها إلا السراب والكثبان الرملية ولا تسمع فيها صوت إلا صوت الرياح وهي تحمل معها طموحاتي إلي أرض المجهول حيث لا سبيل لتحقيقها ولافرصة لنجاتها فقد باتت شبه مستحيل التحقيق لكنني لم أستسلام يوما عن مطاردها والإجتهاد في تحقيقها.

سيأتي يوما ويحل الربيع على حياتي بعد أن حل الصيف مكان كل تلك الفصول سياتي الربيع وتتفتح أبواب النجاح من جديد وتزهر دروب الأمل وتثمر سنين التعب وستخضر أوقات الإنتظار وتزورنا الأفراح من جديد .

لكن قبل ذلك ستعود الحياة لطبيعتها و تأتي كل الفصول متتالية كل حسب ترتيبه وأسعد من جديد فالله لن يضيع عبداً أحسن الظن به وجعل الأمل أسلوب حياة .

سليمان المقبول

السودان

عش بأمل...عش ببساطة

لوعة الحياة جرعة زبادي بيضاء هشيشة مهضومة كصاحبها .....الأمل يبدأ بإيمانا بالقضاء والقدر.....

تحت نخلة التمر اتأمل الإبل والصحراء تعود بي ذكرياتي يوم كنت إمعة لا أقوى على سد جوعي بفتاتة خبز كنت أعمل بشغف بدل ان أمد يدي او اضيع ثواني في القنوط من رحمة الله تعالى .اعمل ليل نهار وكرامتي أولى ..تضرعت لربي البيت الركوع فالركوع لغير الله مذلة وما خلقت الا للعبادة والفعل الحسن

شاء ربي لي هذا ورضيت بالقدر فما الدنيا سوى متاع غضضت بصري وكتمت غيظ النفس لأتمم أيامي في هناء

بعد جد وتعب وسهر وتضرع انا اليوم مالكة لأرض تزخر بالخيرات شكرا ربي فما حرمتني سوى لتطعمني وترزقني شكرا ربي لأنك اكرمتني.

الكرامة والعيش الكريم رضاء بما قدم رب العالمين هو السميع ذي القوة المكين وآخرها العمل الحسن للإفلات من الصراط المستقيم.

سلوى عليوش

الجزائر

اليأس خرافة ضعاف النفوس

أنهكتك الحياة أدري ، أتعبتك وكسرت مابقي منك بكثرة الخيبات والطعنات أدري، لكن ما باليد من حيلة ، ليس هناك متسع من الوقت للوقوف لزمن طويل تندب سوء حظك أو فشلك ، هي حياة بحلوها ومرها وجب علينا العيش مهما كلفنا الثمن ، أتدري أنها قصيرة لدرجة أنك لا تشعر بها ، زر المستشفيات وتعال نتناقش هل رأيت بأم عينك ، هناك من يرجو الله لآلاف المرات في اللحظة الواحدة لطلب العافية والصحة كي يعيش فقط ، وهناك من هو على حافة الموت لكن أمله بالله غير منقطع ،عش مابقي من عمرك رجاءا فرحا مستبشرا ، لاتدع جذور الملل تتسلل إلى روحك فتنعت اليأس الذي لن تتخلص منه ماحييت.

أبتسم للحياة التي مزال قلبك ينبض بالعافية التي تسري في عروقك سريان الدم ، للأمن الذي يجعلك تنام قرير العين كل ليلة، والله كل هذا يدفع للأمل.

إذا شعرت أن الأبواب أغلقت في وجهك، لطف الله آت لامحالة من مكان لا يخطر ببال جنس مخلوق ، فرحمته شملت أمما ، وكن على يقين أنه يزرع في طريقك وردا وإن كانت تربته جافة ، ثق بالله ولا تبالي.

أتدري ياصاح أن كل مياه البحر لا تستطيع أن تغرق سفينة مالم يتسلل الماء بداخلها ، كذلك الفشل واليأس لا يتمكنان منك مادام التشاؤم لم يتجذر داخلك ، لابد لشعلة الأمل أن تنير ظلمات اليأس ولا بد لشجرة الصبر أن تطرح ثمار الأمل وصدق الشاعر حين قال :

أعلل النفس بالأمال أرقَبها ....ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل.

ياصاح إطلق العنان لمسعاك وآمالك فلا قيود تمنعك ، عانق الأمل لتصل أمانيك عنان السماء ولا تنسى إستحضار زهور قلبك لتفوح رائحتها في الأرجاء.

أتدري أنه في بطن الحوت وكان هناك أمل ، ما بالك إذن محبط مكسور ومشتت لا تعرف طريقا ، أتر عتمتك ياجزاك الله ، أنرها بالإرادة والعزيمة وحب النجاح يغدو الفشل محط سخريتك يوما و ضع نصب عينيك أن اليأس خرافة من لا حيلة لهم ضعاف النفوس فقط

.

سميرة قاشة

الجزائر

بِالْأَمَل نَحْيَا . . . .

آخَر مِفْتَاح فِي سِلْسِلَةٍ أحزانك هُوَ مِفْتَاحُ أمَلك . .
سأقولها لَك لِلْمَرَّة الْأَلْف . . أَنْت الْأَمَل ، َ صاحب الْهِمَم ، أَنْتَ صَانِعٌ الْقَرَار ، فَاجْعَل أليَاس مِنْك يَختار ،
وأعزف عَلَى أَوْتَار التَّمَنِّي ، وَاجْعَل الدَّهْشَة فِيك ، وَمِنْك
عَلَى أَيِّ وُتِر تُدندن وَتَختَار. . .

إيَّاكَ أَنْ تَدْفِنَ رُوحَك بَيْن تَرَائِب الْهَزَائِم ، أَنْبُش قَبْر إلْيَاس وناثر غبارها للعلالي ، فمثلك يَحْتَاج دَفَعَه لِيَصِل للعلياءِ . .
أَيُّهَا الْحَامِل حزناً دَعْك مِن التلّوم، وَخُذْ مِنْ الْعَزْمِ التباهي ، أَنْصَف قَلْبِك الْمُوجِع وطبطب جراحك ببلسم الْأَمَانِيّ . . الصَّبْر وَالْمُثَابَرَة قُوة الرُّوح . . والتضعضع لَا مَحَلَّ لَهُ فِي أَعْرَابِيِّ . .
.
واذيال الْخَيْبَة لَا تُجَرُّ وَرَائِهَا إلَّا عَثَرَات تُعاني . .
انْفَضّ غُبَارٌ سقوطك لَا وَقْتَ للتراجع ، مِن مِنَّا جاءته الْحَيَاةِ عَلَى طِبْقِ مِنْ ذَهَبٍ بِلَا تَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ وَجَهْدٌ مُكَثَّف ، مُغلف بِشَرَائِط الْمُثَابَرَة ، ومرصع بِالْأَمَانِي . .
لَا مَكَانُ يَا عَزِيزِي لِلضَّعِيف فِي هَذِهِ الْحَيَاةَ ، كُنّ قَوِيًّا لاتستطيع أَن تُجاري . .
مِنْ صَاحِبِ السَّطْوَة ، وَاتَّبَع الْخُطْوَة . . وَلَا تَكُنْ مِمَّنْ هُمْ أَهْلُ الغفوه . وبعزمك وَ اصرارك لِبُلُوغ الهَدَف وَعَلَى مَرَاتِب الْعُلَا قَاتَل . .
لَا تتستسلم لظُّرُوف فَكُنْ أَنْتَ المُقاتل . .
اتعتلي صَهْوَة جوادك فَأَنْت الفَارِس المُغاور . .
الْمِضْمَار لِمَنْ سَبَقَ . . وَارْتَفَع بِالْهِمَّة وَحُبِّي الْأَمَل بتفاؤل . .

المهزوم لَا ظِلَّ لَهُ سَوِى عَقِّم النهوض ، عواصف النَّفْسَ وَالرُّوحَ ، تَجَارِب شاهادات عَلَى ساحات الْجِهَاد ، فَكُنْ أَنْتَ البادِئ وَكُن أَنْت الرَّامِي . .

وَمُهَنَّا اشْتَدّ حُلكة اللَّيْل يَتْبَعُهَا نُور لِلْحَيَاة يُناضل . .

كَذَلِك الصِّعَاب ، مَشَقَّةُ الْوُصُول تلوّح لَك ببيارق النَّصْر فَلَا تتخاذل . .

الْأَمَل مَعْرُوفَة جَمِيلَة ، فدندن عَلَى أَوْتَار النَّجَاح وَبِهَا نياشين وأوسمة لَك تتحضر ، تَتَجَهَّزَ ، تَعَانَق لأجمل الْمَراسِم

تتويجك قِمَّة الْأَمَلَ مِنْ غَيْرِك يَا بَطَل لِلْكَأْس يُسَاوِم . .

لَا حَيَاةَ بِلَا أَمَلِ . .

لَا لَيْلَ بِلَا فَجْر . .

لَا رَاحَةٌ بِلَا تَعَبٍ .

لَا فَرِح بِلَا وَجَعٍ . .

وَمَهْمَا جابهتَ مِن أخْطَار، كُنّ كَالْأَسَدِ فِي عَرِينِهِ يُزمجر ويُقاتل ..

وَإِن ضعفتَ لَحْظَة ، كُنّ مشاوساً مُغاور . .

التَّحَدّي أَوْلَى خُطُوَات النَّجَاح . . كَمَا الْأَنِين إشَارَةٌ الكِفَاح . .

قُوَّة التَّسْدِيد لمرمى الْوُصُول ذَلِكَ هُوَ النَّجَاح . . َ ما تعثرك إلَّا تَصْحِيح لمسارك ، فَلاَ تَبْتَئِسْ فَتِلْك عَلَامَةٌ التَّوْفِيق وَالْفَلَاح . .

صَافَح الهِمم ، وَاعْتَلَى بِالْأَمَل القمم ، فَكُنَّا يَنْبُت الزَّرْعَ بَيْنَ فُتَات الصَّخْر يَنْبُت الْأَمَل . .

وَمَن رَحِم الْحُزْن ، يُولد الْفَرَح مَهْمَا كَانَ عَقِّم الْأَمَانِيّ ، ستتحول لِعَسَل مَذاقَه سَكِر

أَنَّه الْأَمَل . . وَلَا نَحْيَا إلَّا بِالْأَمَل

منتهى ابراهيم عطيات

من الاردن

"ثقتي بالله أملي"

في أصعب اللحظات وأقساها، وفي كل الأيام الصعبة التي مررت بها، كان بداخلي أمل مستمر لاينقطع ، سر هذا الأمل هو الثقة بالله ، ثقتي بالله هي أملي ، وإيماني وتوكلي عليه كان سندي كلما ضعفت ، كلما قرأت كتاب الله وقرأت " فما ظنكم برب العالمين " ، وقرأت" لاتيأسوا من روح الله"، والكثير من الآيات المطمئنة، وكلما قرأت حديث قدسي اطمئن قلبي ، وكنت في بداية كل دفتر لي أكتب وظني فيك ياسندي جميل فحقق يا إلهي حسن ظني ، هذا البيت للإمام الشافعي ، كان مفعم بالحب والإيمان والطمأنينة والتسليم لله ، فرب الخير لايأتي إلا بالخير ، وما بعد العسر إلا اليسر ، أظن الإيمان والأمل متلازمان لايفترقان، لايمكن للمؤمن أن لا يكون متفائلاً لأنه واثق بربه ، لأن هذا الأمل هو صمام الأمان ، فليس كل أمل أمان ، فكثير ماخابت الآمال في أشياء نحبها ، ولكن الأمل في الله لايخيب ، والرجاء فيه لايضيع ، وطالما وصل أي شخص منا لهذه القناعة ، لا أظن أنه سيقلق على نفسه يوماً ، أو يخاف من شيء ما، وبهذه الثلاثية الرائعة من إيمان وأمل وأمان ، تطمئن الروح وتسكن النفس ، وتجعل الإنسان مفعم بالحياة ويملأه النشاط ، الثقة بالله تلهمنا الهمة وتكسبنا ثقة بالنفس، والقدرة على مواجهة كل الصعاب ، والمضي قدماً نحو حياة مشرقة ، ونحو آمال وأمنيات محققة بإذن الله.

هاجر النور

ليبيا

إنهض بنفسك إنها مجرد حياة

كان الامر أشبه بغرفة مغلقة غرفة صغيرة مظلمة لا صوت سوى صوتي، همسات مع نفسي تناقض بيني وبينها أحدهم يقول لي حاول فأنت تستطيع فِعل المستحيل، وصدى صوت أخر حاد قوي النبرة يخبرني لا تحاول لن تستطيع إجلس فقط ولا ترهق تفكيرك فلا جدوى أحتسي كوب قهوة فقط ، بين التناقض والإبداع، التمييز والفشل، الإستسلام القهري يسيطر علي ذات منفصمة، عقل يشعل خلاياه كل يوم يبعث برسائله حتى فقدت شخصيتي، تغيرت ملامحي كلياً كقطيع ذئاب جوعة إجتمعوا و إلتهموا الأخضر واليابس، حتى فقدت ذاكرتي والقدرة على الإبداع، أين إختفى كل ذلك الإبداع الذي كان بداخلي، من الذي أحرق تلك الأوراق المحفورة على ذاكرتي أين سأجد باقيها المشتعل وأنا لا زِلت في منتصف الطريق المظلم وحدي أُقاتل بكل ما أملك من قوة، أقف مرفوع الرأس أنظر الى السماء الزرقاء من أجل بصيص أمل بسيط ينهي تلك المعركة التي بداخلي، لكنني ها أنا ذا اليوم أمام تلك البوابة أنتظر فتح ذلك الباب الصغير كي أخرج الى النور، لكن كانت تلك البوابة محكمة الاغلاق إنتظرت وطال الإنتظار حتى إقتربت من اليأس، سددتُ لَكمات بكل ما أملك من قوة لكنه لم يتحرك أو حتى يهتز، تلك البوابة اللعينة هيَ العائق الوحيد بيني وبين التمييز، لكنني سأجتازها يوماً ما إما منتصر او مدمر من شدة الضربات التي تلقيتها، بعيداً عن هذا الواقع الذي يُحطم أحلامي ويحولها الى فتات، ويَعتَصِر هذا الفتات ويقدمهُ لي كي أعيش بقية حياتي في تعاسة، لكن الطريق إلى الاحلام صعب، بلّ مستحيل كأنك تدخل إلى كهف مظلم ليلاً وأنت بكامل وعيك وقواك العقلية والجسدية من أجل تغيير هذه الحياة، وتخرج بعدها الى نور ساطع يحتضن برفق إبداعتكَ الفكرية، تكتشف إمكانيات ذاتك التي لم تكن تعرفها، وسط مجتمع متهالك، ملوث بأخطاء مَن قبلنا التي زحفنا معها كصفقة شجرة سقطت فوق مياه نَهر وجرفها التيار الى حافة الهاوية، لكنني سأمضي، سأنجح و سأنظر الى وجهي عبر مراءة نفسي وأنا أُخاطبها أنني إنتصرت، بين تخاريف الليل وما قبل النوم يأتيك ذلك العمق الفكري الذي في

منتصف الليل ذلك السواد الكاحل من تلك الذات المعزولة، عبر خرابيش الظلام من خلاياك التالفة والملوثة كلامك المتقطع وأنت تحاول تجميع أفكارك، يأتيك بعدها صوت يائس منهزم يقول لك خذ نفساً عميق وأخلد إلى النوم فقط لا تتعمق أكثر، لكنني أنظر في وجوه الكادحين الشاحبة يومياً أمِل أن أرى فقط إبتسامة تسرق مُعانتهم، وجوه تَظهر عليها تقدم العمر، وهم ما زالو في سن الشباب، في عمر الزهور التي ذَبلت من هذا الواقع المرير، هم فقط يأملون في حياة بسيطة، حياة رَخية، واقع فيه حياة جيدة وبعدها موت كريم، لكن ماذا لو لم تكُن هذهِ هيَ الحياة التي نرجوها وكانت لنا حياة أُخرَ بعيدً عن هذه العُزلة والاكتيَاب، لو كان هذا كله إختبار لصبرنا، إذا سُخرت لنا أيادي تمسك بأيادينا و نحن على حافة الهاوية مُعلقين على جِزع مُتهالك ننتظِر من يصعد بأحلامنا عالياً نحو السماء وسط السُحب التي تُلامسنا ب رزاز رطِب، ماذا لو إنتهى هذا الالم وأصبح أمل جميل يحتَضن برِفق تلك المواهب في ليلةٍ مظلمة وسط أضواء النجوم السرمدية، ماذا لو خَرجنا من القوقعة كما تخرج الدوده من تلك الشرنقة التي تحيط بها لتصبح فراشة جميلة تطير فوق شلال دافئ، وأشرقنا بعد غروبنا كمصباح يضيئ عُتمة ظلامنا، لكن ماذا لو فَارقنا هذه الحياة فجاءة قبل ذلك، متأكد أن الحقيقة الوحيدة هيَ الموت لا أتخيل كيف سأواجه ربي وأنا مليئ بهذه الذنوب الثقيلة التي علي عاتقي كيف لي ان أتقبل حقيقة أن أعز الأشخاص في حياتي قد يفارقوني في يوم ما هذا التخيل وحده يسبب لي الكثير من الحزن عندما أنظر إلى الذين يركضون طوال حياتهم بحثً عن حياة الرفاهية و الكمال حتى يرحلون ويتركون كل ثراوتِهم لاطفالهم هل قد يحدث لي مثلهم، اذا كانت هيَ حياة قصير اذاً لما أجتهد وارهق نفسي وأنا متأكد أنني ساغادرها، كل يوم قبل النوم أتعمق في التفكير عنهم عن هذه الحياة، أعتقد أنهم ظنو أنهم خالدين و نحن نجري في نفس التيار، تيار حياة الخلود المصطنع نفس الدائره حتى أيقنت أنها مجرد حياة فقط بالكثير سنعيش ستين عاماً حتى إن عشنا أكثر من ذلك سوف تُهلكنا الامراض ويُصيبنا الخرف واليائس، لهذا يجب أن نعيش كل يوم في هذه الحياة في سعادة نستيقظ باكرً نعيش كل لحظة بسعادة نزيل عن قلوبنا

الحقد والحسد ننقيها حتى نذهب الى القبر و نحن غير نادمين على هذه الحياة نملئ أنفسنا بالإيمان و الصلوات لأنها مجرد حياة فقط غير خالدين،

كُن حرً إبحث عن ذاتك حتى تجدُه وأبدع فيه لا تصدق الاكاذيب الخادعة أُنظر الى النور المنعكس عبر ثقب الحائط أُخرج من تلك العزلة قبل أن تقضي عليك، إسند نفسك بنفسك حتى تقف شامخاً وكُلك فخر بنجاحك جِد القطعة المفقودة من أُحجِيتك لا حدود لمقدراته هنالك طاقة إيجابية كبيرة في داخلك أخرجها و حطم ظلام الفشل، تستطيع المضي قدماً وسط ركام وحل المشاكل تستطيع أن تبدع أن تصبح في

يوم ما شخصية موثره تقف علي منبر الاحلام وحيداً تنظر في وجوههم تلك الأوجه التي هتف لك بأنك لا تستطيع، صَرَخت في وجههك بأنك فاشل أحبطوك لأنهم خائفين من هذه اللحظة، بعدها ترسم إبتسامة خفيفة على وجهك وتنظر بعدها إلى وجوههم الشاحبة واحداً تلو الآخر وتلقي عليهم خطاب الانتصار.

محمد حسن حسين

السودان

إنتهى الألم وبدآ الأمل

•آما بعد مسكت قلمي وتلك الورقة خطيت جملا كثيرة مزخرفة بأمل عالى وغالي أقنعت نفسي من اليوم لا ألم بل يوجد آمل فقط ، حتى أزهرت تلك الزهور داخل روحي وراحت تنشر التفاؤل في ، حقا خطأ القلم عندما خطت اللام قبل الميم وجعلت الألم حجة لترك الأمل !وكم من روحا تهدمت بسبب فقدانها له ! وكم من قلوب أزهرت ولونت بسبب آملا تعالت رايته داخلنا ..* التيقن به لنحيا به ونعلى به وبه نصل لمقامات كبيرة ، كثيرة قيمة

ومن يقول لك ! أترك الأمل فهو تفاهة!

قل لوكان تفاهة لما كانت الحياة حياة ولولا الأمل لكنا في خراب كارثي من جوانب الحياة لا طير نسمع أغنامه ولا شجر نأكل ثماره ولا هواء نتنفسه !! وقبل النقطة ...لنفصل بين عقلنا وقلبنا*

•مهما قلت القدرات وكادت الأحلام تتهدم ،نتذكر هناك *آمل *يحي الميت وكأنه دخل على مدينة مهجورة بعده !!إمتلأت ،،وأصبحت معمورة**

بالأمل ..نرتقي...

مزعاش فوزية

الجزائر

تفاؤل يصور

مالي بين الجدران أكتب
بصمة واضحة في القلب
تفاؤل يملأ روحي بجواب
يهز سمعي بالوضع المغضب
انه حلم وشوق للحبيب
والعمل لزرع الصبر والحب
تفاؤل يفتح النور للقلب
ويقتل التعمد للكذب ملفات كثيرة تطارد الذئب
وتروي لنا يوسف في الجب
من يقلب صفحات الدنيا للشرب
انه التفاؤل في الخير التأهب للصعب
إسلام يدعو للتفاؤل والرحب
ويرسل الوعظ قبل المغرب

دفاف ياسين
الجزائر

الأمل حياة

نظرات تلتهمني كل مرة..... كلمات تتقاذف إلى مسامعي تساءلات تدور حولي و مزيد من جمل السخرية و الاستهزاء.... حياتي لم يعد لها وجود بين أحضان أشعة الشمس فلم أعد أجد راحتي فيها... تعلقت بجوف الليل و لامست الراحة بين ثنايا غرفتي المظلمة .. تقلب مزاجي المستمر اصبح يعكر صفو حياتي ..أفكار مشوشة .. أصبح الغد و مستقبلي أكبر مخاوفي ... ارتوت وجنتاي بدموع غزيرة تأنس وحدتي كلما أحسست بالضعف ... أبت شفاهي الحديث و جعلت من الصمت لغتها .... كاد صدري أن ينفجر سببه الالم و الحزن و مزيج من المشاعر التي تتعارك فيما بينها كلها أصبحت تطرق جدران قلبي الذي لم يعد يستطيع التحمل .. كل هذا و أكثر حدث لي سببه ضعف شخصيتي او بالاحرى سذاجتي ... كنت أحكم على قدراتي و فرصي في الحياة بناءا على نظرة مجتمع مشحون بطاقة سلبية حطمت كل الآمال ... مجتمع يهتم بالشكليات و يغض البصر عما هو نابع من الجوف و الذات .. تمادوا في تصرفاتهم حتي أصبحوا يطلقون أحكام و يقولون موتك أفضل من حياتك ... كل ما ذكرته سابقا مصحوب بفعل ماض ..نعم هذا مامرت به في ماضي و لكن كتبت صفحة جديدة بعد أن مزقت صفحات الزمن الغابر .. مزقت الصفحات و لكن بقيت العبر .. منذ أن اهتممت بطيات نفسي و أهملت نظرات أناس لم يكنوا لنا إلا حسدا و غيرة أعدت رسم عالمي الوردي ... عاد نبض أحلامي ليبث روحا جديدة بداخلي .. عاهدت نفسي ان أبني ذاتي بذاتي ... و اعيد رسم بسماتي . انا قوية بما يكفي لا شيء يستحق كل هذا الألم لا أحد يستحق كل هذا القدر من الاهتمام انا كالجبل ضد ترهاتهم لا تهزني أي عاصفة.

كسيلي فايزة ندى

الجزائر

فليكن التفاؤل عنوان طريقنا

أسمع ياصغيري إياك ثم إياك أنت تستسلم للصعاب ،لاتهتم بأحد كن لذاتك السند والمسند،هيا إنهض فالضعف ليس له مكان بداخلك،هذه حياتك وحياتك عبارة عن رواية.

قد تتعتر فيتعتر القارئ بالكلام، وقد تحسن إستخدام عقلك فيتشوق القارئ لقراءة روايتك ،فأحسن التعبير، فبكلمة قد تتسبب في إحزان الجميع ،وبعبارة قد تسعد العالم ،فلا تيأس أيا يكن...

لون حياتك بنفسك وزركشها بأحلى الألوان ،لاتأخد رأي أحد ،ولاتنتظر أحدا أن يملي عليك أفكاره،

هيا أنا أسمعك ردد ورائي:أنا سعيد ،أنا شجاع ولن أتألم مهما يكن،سأنهض وأقاوم من أجل يوم مشرق ،ويوم متفاؤل.

أسماء الحافيظي

المغرب

مدين لنفسك:

أنت مدين لنفسك بإعتذار على كل مرة شككت فيها على قدرتها على النجاح أنت مدين لها على كل مرة رجحت لها الخيار الأقل.

مدين لها بإعتذار على كل مرة توقفت فيها عن المحاولة و أعلنت فيها إستسلامك مبكرا.

مدين لها بإعتذار على كل مرة قارنتها فيها بأحد تختلف عنة في التركيب والبيئة.

مدين لها بإعتذار على كل مرة فوت فيها أحد الفرص التي كانت ستقلب حياتها رأسا على عقب.

مدين لها بإعتذار على كل مرة شعرت فيها بأنها أقل من هذا أو ذلك .

مدين لها بإعتذار علي كل مرة لم تحاول إكتشافها فيها.

مدين لها بإعتذار على كل مرة توقفت فيها عن سماع صوتها.

أنت مدين لها بإعتذار على كل مرة إستخففت فيها بأحلامها وظننتها مستحيلة.

و أخيرا

أنت مدين لها بأن تقف بجانبها...

مدين لها بالحلم..

مدين لها بإمانك علي قدرتها علي تحقيق حلمها ومعانقة المستحيل..

مدين لها بأن تكون أنت أول يد تتمد لها في كل مرة تسقط فيها وتعجز عن النهوض...

مدين لها بأن تحترمها وتدافع عنها وتحبها قبل كل شئ.

فتحية عابدين عبد المطلب محمد

السودان

حلقات الرحمان

إن الحياة رغم صعوبتها إلا أنها جميلة إذا وجد الأمل، حدثون عن أمنيات مخبأة داخل قلوبكم، أحدثكم عن أمنية الصغر التي طالما حاولت و سعيت جاهدا لتحقيقها، و ضحيت بنفسي ووقتي و روحي من أجلها، تلك الأمنية التي ترفع قدرگ في الدارين، و تزيدك من الأجر أجرين، ترفعگ في عيني والديك و في أعين الناس، أتعلمون ماهي ؟ إنها أمنية ختم كتاب الله و حفظه حفظا راسخا ، و قد بدأت ملامح هذه الأمنية تتحقق عندما التحقت بحلقات الرحمان، و صوت القرآن يدوي في كل مكان، دون إستثناء، حدثوني عن التحفيز أحدثكم عن تحفيز أمي التى طالما شجعتني و أحسنت التحفيز، كما أحدثكم عن تحفيز شيوخي الذي صمدوا كالجبال الراسية من أجلي حدثوني عن التفاؤل أحدثكم عن تلكم اللحظات التي لا و لن تعود و أنت تحمل لوحتك و تسطر عليها وردك اليومي و أنت في أتم الإستعداد لحفظه. و خلاصة القول هي أنه لا وجود للمستحيل طالما أنگ تستطيع تحقيق أمنياتك.

طاهير هاني

الجزائر

نحو العلا

بين جدران العوائق وجدت تلك الفتحة
فتحة يشع منها نور ساطع
يوحي بأن الأمل موجود لا محالة
أمام كل تلك العثرات ... الخيبات .... الإنكسارات
منبع الغد الأفضل
ما كان الفشل عيبا
إنما محاذاته و البقاء عنده هو المصاب الجلل
انهض و اقشع عنك غبار السقوط
ان ربك هو المدبر لأمور
محب لسعيك بين الأنام
يسهل دربك اذا عليه توكلت
و ان صبرت و كافحت تنل مرادك
مهما طال الدهر
ما نيل الطلب تمنيا
لكنه فعل و عمل
و اتعظ بمن سبقوك
ما صعود سلم النجاح إلا بالعثر
ان انت تهيبت الصعود

تعش ذليلا بين الحفر
شق دربك و امض اول خطوة في ذاك الممر
كل ما مضى ليس له رجوع
لا تقض وقتك بالكآبة و الدموع
اسعى قدما .... إلى الأعالي
اسحق كل عائق
و على باب العزم كن انت الطارق

بشار صبرينة
الجزائر

حبر الوجود

قال الأمل أليس كذلك؟ ...
فقلت له منه نستنشق عطر الورود ....
ألم ترى رحمة ربك الودود ....
هو على أفعالنا شاهد ومشهود ....
يا بني صبرا فظالم رب السماء موجود ...
فأعلن لهم أنك موجود ..
سيد القلم وشهيد حبر الوقود .....
أخبرهم أنك خصم عنيد ....
لأمل شهيد ....
هنا نكتفي بالكلام ...
ونرد الوداع قائلين سلام ...
يكفي زيارة الأحلام ....
نعشق الواقع بسم السلام ....

ريان جربوعة
الجزائر

جسور الأمل

تستهويني أجواء الشتاء...
ضجيج المطر ..ورائحة الارض..
وتلك الحكايات التي لاتمل...
رائحة القهوة ...وصوت المطر..
يعزفان على أوتار الامل...
يمتزجان يعانقا روح الهدوء..
أوراق تهمشت من ربيع العمر..
نلتقي على جسر الحروف...
أخشى السؤال ...؟!!!
تتسارع دقات قلبي ...
أحاول الصراخ!!!...
ثم أتفائل بنبض الحياة..
أملي أن لا اشعر نفسي بالماضي
سوف أقتنع بالحاضر...
وأتأمل الكثير في مستقلبي...
هل هناك أمل أن أحقق ما أحلم ؟

شيلالي فتيحة
الجزائر

ضوء في أخر النفق

الساعة الرابعة بعد العصر،خرجت من المدرسة وها انا العب بالكرة وسط الحي مع أقراني، كالعادة ذهبت الكرة إلى الطريق،هرولت مسرعا للحاق بها،لكن...بصعوبة اكاد افتح عيناي لا استطيع تذكر شيء شخص ما امامي بمأزر ابيض وامي بصوت باكي تسأل"يا دكتور هل ابني بخير،هل سيكون على ما يرام؟ تنهد الطبيب ثم قال"عليّ ان اكون صريحا معكم،ابنكم لن يستطيع الوقوف على قدميه مجددا"...نعم تذكرت ما حدث صوت السيارة وهي قادمة بسرعة لازال عالقا في رأسي فبينما انا التقط الكرة كان قد فات الاوان،انا الان طريح الفراش لا استطيع تحريك اطرافي السفلية،قال ابي انه سيفعل المستحيل من اجل ان اكون بخير اما امي فكلما نظرت اليّ بكت عن الحال الدي انا فيه...بالنسبة لطفل في الثامنة من عمره كان الامر اشبه بالكابوس تحطمت كل احلامي الطفولية لن اتسابق مع اصدقائي ولن اللعب بالكرة مرة ثانية،لن اتباها بالاحدية الرياضية التي يشتريها لي ابي كل مرة ولن اتسلق الاشجار مع رفاقي، كل شيء قد رحل مع ساقاي...بعد اسبوع من بقائي ف المستشفى جاء ابي وامي لكن معهم ضيف جديد كرسي متحرك قال ابي انه سيساعدني خلال هذه الفترة لم اتقبل فكرة انني سأبقى فوق ذلك الكرسي اللعين وانتظر شخصا ليدفعني حتى ولو كان من يدفعني والداي،دخل الطبيب والبسمة تعلو محياه القى التحية ثم اردف"اهلا ايها البطل اعتقد انك اشتقت الى منزلك و رفاقك لذا يمكنك الذهاب من هنا لكن عليك ان تنتبه لصحتك"لم اسعد قط لسماع هذا الخبر خروجي من المشفى يعني خروجي الى الجحيم فكل شيء الان اصبح باهتا...ها انا اعبر الشارع الذي العب فيه لكن انا اعبره بكرسي متحرك الجميع بنظر اليّ بنظرة مخزية،نظرة شفقة،دخلنا المنزل لكن سرعان ما اختنقت في الداخل اردت الخروج امام المنزل،وضعني ابي امام المدخل و عاد الى البيت،دقائق قليلة حتى التف جميع الصبيان و الفتيات حولي واحد يسأل و آخر يجيب،قال احد الحاضرين"سامح متى ستقف على رجليك لنتسابق"لم انطق ببنت شفه لكن سرعان ما جاء الرد"اخبرتني امي ان سامح لن يستطيع

الوقوف على رجليه مرة اخرى لانه قد اصبح معاق"كان كلامهم بمثابة اسهم تنغرز في قلبي حاولت الوقوف مرة لاثبث لهم انني لست "معاق"لكن خارت قواي دون جدوى وسقطت ارضا...توالت الايام و كثرت الاحداث ولن تتغير نظرات الشفقة هنا وهناك لن استغرب من اقراني بقدر ما استغرب من الكبار ذات يوم في حصت الرياضة اذكر انها كانت اول حصة لي في الصف الثانية متوسط قال الاستاذ وهو يصرخ بأعلى صوته"الايكفيني الاصحاء حتى جاوا بك ايها المعاق" استدار الجميع ليرى من هو "المعاق" حتى في الصف ذاته كان اسمي "عاجز"بدل سامح،اذكر جيدا ذلك الصبي الذي رمى بأدواتي وقال"ايها العاجز اريني كيف ستلتقط الادوات من الارض" كنت اعاني في صمت حتى انني غيرت المدرسة فقط لاتخلص من ذلك الضغط لكن دون جدوى لا شيء تغير ففي اول يوم لي هناك نعتوني بشتى الالقاب"عاجز" "معاق" "معوق" "مشلول" حتى انني اذكر جملة قالها الاستاذ يوما"ما كان ينقص قسمنا الا نصف جسد"كانت هذه الجملة القطرة التي افاضت الكأس،عدت الى المنزل اخبرت والداي انني لن اذهب الى المدرسة مجددا ودخلت الى غرفتي،لم اتكلم معهم يومين حتى انني لم اتذوق طعم الاكل ليومين كاملين،دخل ابي الغرفة عم الصمت طويلا ثم قال"ليس فينا من يستسلم انت قوي بما فيه الكفاية لمواجهة اي شيء،لااحد يستحق حزنك ولا حتى تفكيرك"ثم اضاف"العالم هنا متوحش يا بني لن تصل للقمة ما دمت تكترث للبشر"بقت تلك الكلمات تدور في في رأسي،ابي معه حق هل سأستسلم بمجرد كلمات قالها مجموعة من الحمقى؟الى متى سأحبس نفسي هنا؟عليّ ان اواجه الجميع دون استسلام...بعد يومان عدت الى المدرسة بدأت من جديد لا اكترث الى تلك الالقاب ولا نظرات الشفقة حتى انني سجلت في النادي العلمي للمدرسة و فريق كرة السلة لدوي الهمم بدأت بحياة جديدة خالية من الضعف و التهاون...مرة عشرون سنة على تلك الحادثة المشؤومة،نعم انا الان في الثامنة والعشرون من عمري طبيب في قسم الاعصاب ولاعب كرة سلة في فريق "ذوي الهمم"وبحوزتي كتاب "كيف تتجاوز الحمقى"،حتى انني التقيت بطبيب قال انه بإمكاني عمل عملية جراحية على مستوى الرأس ربما اتمكن من الوقوف على ارجلي،كنت متردد بين ان اجري العملية او

ابقى على كرسي متحرك ماذا لو لم تنجح العملية ماذا عن خيبة الامل في اخر المطاف،لكن خلف كل كلمة ماذا هناك امل اعيشه ربما سأتخلص من هذا الكرسي اللعين...بعد اخد ورد قررت اجراء العملية الجراحية،ودعت والداي قبل التخدير كان هناك صوت داخلي يقول ستنجح و ستعبر للعالم الدي حلمت به،بعد ست ساعات ونصف من اجراء العملية استيقظت لم اشعر بأدنى تغيير حتى خيّل لي ان العملية فشلت،كانت امي مبتسمة ابتسامة لم ترها عيناي سوي قبل الحادثة اما ابي فبريق عينه النار الغرفة كاملة،هنا قال الطبيب"مبارك لك لقد نجحت العملية"فرحت ثم سألت الدكتور"يا سيدي لكن لازلت لا اشعر بقدماي"قال"دائما متسرع هههههه عليك بالصبر يا سامح الان لن تشعر بشيء لكن بمرور الايام و ممارسة الرياضة سيعود كل شيء لسابق عهده"...انا الان اعبر شارع منزلي دون كرسي متحرك،اركض خلف كرة الاطفال كما ركضت خلف كرتي،حتى انني انضممت لفريق تسلق الجبال في بلدتي،بدأت احقق كل الاحلام المركونة مند زمن بعيد...بعد كل تلك الخيبات بقيت على امل ان الحياة ستستقيم،الامل يا صديقي هو من يجعلك تستيقظ من سريرك في كل يوم،لا تستسلم فحتما هناك ضوء في آخر النفق ...

سيليني كوثر

الجزائر

عابر سبيل

دخل المدينة على حار أهزل، ثيابه رثه لم يرى مثلها من ذي قبل في المدينة، يرتدي قميصا أسود يعلوه الغبار، سرواله ممزق عند الركبة تظهر فيها خدوش دالة على سقوطه من فوق الحمار، رأته بعض النسوة من الشبابيك، أسرعن لإغلاق الأبواب خوفا منه، دارت أفكار عديدة في عقولهن، يعتقدن أنه مجنون أو أنه أتى هاربا من شخص ما، إذا كان كذالك فإنه قد اقترف جرما عظيما، قاد حماره في طريق السيارات ينظر حوله يمينا وشمالا، مؤكد أنه يبحث عن شيء ما هنا، وضع يده خلف ظهره من شدة التعب، وقف أخيرا أمام حانة صغيرة، ربط حماره في عمود كهربائي ينطفئ ويشعل من تلقاء نفسه، دخل الحانة وجلس على كرسي خلف الطاولة في ركن يشاهد حماره، أتى النادل يسأله عما يريد، نظر إلى حماره ثم إلى يديه.

–أريد ماءا أغتسل به وطعاما يذهب جوعي.

رماه النادل بننظرة استغراب، طلب منه الانتظار قليلا، دخل إلى المطبخ، خرج من جديد يطلب من صاحب الحمار دفع ثمن الخدمة قبل الحصول عليها، وضع يده في جيبه، أخرج قطعا نقدية حديدية، وضعها على الطاولة، أخدها النادل في يده يعدها، ألقاها له بطريقة سيئة، ليس غاضبا ولكنه يطلب منه الانصراف بسرعة، يحاول صاحب الحمار قول شيء ما، لكن النادل لا يترك له مجالا لتعبير، هدده بمناداة الشرطة إن لم ينصرف، حينها خرج كئيبا حزينا يكاد يسقط من التعب، سار قليلا من الوقت قبل أن يقف أمام حانة أخرى، فعل كما فعل في المرة الأولى، تكرر معه الحدث نفسه، لم يتغير سوى العبارات التي تحدث بها النادل، خرج كما خرج قبل قليل من الحانة الأولى، هذه المرة كاد يجن، بكى كأنه فقد أعز إنسان في حياته، كيف لا وقد تم اخذ حماره في شاحنة تابعة للشرطة، ممنوع ترك الحمير في الشارع، لكن، هل مرة الشرطة هنا صدفة؟، أم أن صاحب الحانة قد ناداهم؟، لا يهمه من فعلها، فقد ابتعدت الشاحنة، لا أمل في إرجاع حماره، تذكر أبنائه الذين هم في انتظاره الآن، لولا ما حدث له من مصائب لكان معهم حول المدفئة يحكي لهم عن سفره، وجد نفسه في الشارع لا يملك المال

للعودة، بل حتى ليدفع الجوع عنه، اعتذر لأبنائه، استلقى في الشارع قرب الطريق، نام وهو يتمنى ألا يستيقظ أبدا، يفضل الموت على الحياة دون أمل في العودة إلى أبنائه، سمع صوتا يناديه، ظن أنه ملك الموت يريد أن يصطحبه، كرر الشخص ندائه، وقف فإذا به رجل في مثل سنه يحدثه، سمع ما يقول.

-أتدري يا صديقي أني رأيتك في الحانة الأولى، والآن سمعت عما حدث معك، نعم...لقد سمعت كذالك ما قلته مع نفسك قبل قليل، تظن أنك طرقت جميع الأبواب ولم يستجيب أحد، أعلم أنك فقدت الأمل، لكن، مادمت هنا أريد مساعدتك فأنت بأمان، ستبيت عندي هذه الليلة وغدا سأبحث لك عن حل.

برقت عينه حينما سمع كلام الرجل، شعر بروحه تتسلل إلى جسده من جديد، شاهد أبنائه يلعبون أمام عينه بعد مدة لن تطول إن شاء الله، طلب من الله أن يطيل عمره أكثر مما يريد، فقد تمنى الموت في لحظة فقدان الأمل لا كرها للحياة.

عبدالرزاق مرابط

المغرب

إياك أن تفقد الأمل

كآبة الأيام تتراكم وتتراكم، حتى توصلك إلى حد القنوت ، هي لحظات تكاد تقتل أرواحنا، عقولنا وقتها تتوقف عن وظيفتها، وأسوء ذكرياتنا تجد طريقها نحوها، نغمات السعادة والفرحة الني اعتدنا سماعها كل يوم تختفي فجأة، وكأن شخصا ما عمد سرقتها، وتعابير وجوهنا تتحول إلى شكل لا يوصف!! نتمنى أحيانا في هكذا لحظات لو أن الموت يطرق أبواب منازلنا و يسرق أرواحنا ويذهب بها بعيدا.....مؤلمة جدا هاته اللحظات فعلا .

في لحظة كهذه، وفي يوم كانت الغيوم فيه كثيفة جدا والأمطار تنزل بدون توقف، وكأنها علمت بحزني ، كنت في غرفتي المتواضعة، أتصفح كعادتي كتبا إلكترونية، لأختارالجديدة منها ، أمضي بها وقتي العصيب، وأشغل بها فكري المحطم، وبينما أنا كذلك، لمحت عيناي عبارات لا أكاد أنساها، شدتني إليها وأبهرت عيناي وأسرت قلبي وكأن الخالق سبحانه أرادني أن أقرأها، وكانت في مقدمة العبارات : يا ابن آدم؛ تبسم فإن الله.... ما أشقاك إلا ليسعدك.....وما أخذ منك إلا ليعطيك..... وما أبكاك إلا ليضحكك..... وما حرمك إلا ليتفضل عليك.....وما ابتلاك إلا لأنه يحبك، فور انتهائي من قرائتها، سكنت حركاتي لفترة من الزمن، وكأنها تحاول تصحيح أوتغيير اتجاهاتها، لم أفكر في شيء مما كنت أفكر فيه من قبل وقتها ، وقد شعرت بأن عقلي أصيب فجأة بصعقة نسيان أفقدته القدرة على التفكير أوالتخيل..... أكملت قرائتي بعد ذلك لأصطدم بعبارات كانت الأقوى في نظري، وقد تناولت:«كن لله كما يريد..... يكن لك أكثر مما تريد» ، مؤثرة فعلا كانت هاته.....

انتظرت قليلا بعد، أحاول جمع رفاث نفسيتي المبعثر، فكل عبارة كنت أقرأها تنسيني في التي سبقتها...، راق لي الوضع الذي اكتسبته فجأة، وأعجبتني القوة التي بدأت أفرغها في أوعية أنفاسي شيئا فسيئا، وقد طال بي الوضع هكذا ربما لدقائق كثيرة، تنازلت فيه روحي عن قيودها وكسرت حواجز العجز التي كانت تحاصرها....، ليس هناك تعبير ربما يكون منصفا أكثر لما كانت عليه حالتي آنذاك، لحظات أعادت الحياة إلى روحي المتعبة..... بعد أكثر من

ساعة تقريبا، وصلت لأقوال مؤثورة و معبرة أكثر، وكيف ستكون من غير النصوص القرأنية الأكثر تعبيرا على الإطلاق، هي آيات قرآنية غمرتني براحة لم يسبق أن أحسست بها من قبل، كيف لا وهي كلام المعبود الواحد الأحد، وكانت من بينها الآية الأولى من سورة الطلاق " لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا "، والآية رقم 5 من سورة الضحى" ولسوف يعطيك ربك فترضى. "....، بعد انتهائي من قرائتهما، أغمضت عيناي، وأخذت نفسا عميقا، أحاول تجديد ذاتي و تغيير وضعها، فالله صدق لما قال في كتابه الكريم: " الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم ألا بذكر الله تطمئن القلوب " في سورة الرعد.....، فقد أمضيت ساعات بل وأيام، أتخبط فيها من ضيق النفس و مرارة اللحظات، فكل ما كان يميزها هو التكرار الممل، ولكن ذلك قد اختفى الآن، فبفضل كتاب إلكتروني، لم أحفظ حتى عنوانه، تمكنت من استرجاع طعم الحياة الذي فقدته منذ وقت كان أشبه بطويل، واكتسبت من خلاله مفاهيم جديدة كانت فعلا الدافع والمحفزلاستمراري على قيد الحياة، ماأقصده هو حياة القلب التي منها تأتي حياة الجسد. فمهما قست الحياة و أدارت ظهرها عنكم، تذكروا أنها من خلق القادر الذي يعلم الغيب وما يخفى، وأنها مجرد مخلوق عديم الرحمة والشفقة .

عفاف بحيح

الجزائر

سرّ الحياة

تبدأ حياتنا من رحمّ أمهاتنا ونكون مصرين وعازمين على رؤية هذه الدنيا ونلتقط لأول مرة أشعة شمس على جبيهننا، و نستكمل مراحل الحياة تدريجيًا ، وتندفع حينها الطموحات والأحلام التي وجب علينا تحقيقها، حتى يأتي من يعترض مسيرتنا وهي الظروف والمصاعب والتحديات ، وفتها ندعي أن العالم وزمان هما السبب تشاؤم كله ،إلا أن الحقيقة أنّك تهرب من المواجهة، انهض و افرش دروبك بالورود وافتح صناديق الأمل واجعل دوامة المشقات الكون جزءًا منك وليس أنت جزءًا منها ، وردد في دماغك أنك تستطيع ، وانقش الإيجابية على مخيلتك العميقة ،و ضع الورد والياسمين فوق الأشواك ، وانظر للإنجازاتك ، ومهما سقطت فقف وإن كانت محاولاتك فاشلة فإن صعود درج نجاح خطوة بخطوة وإن سبقت درجة ستقع ، سلم العظماء ينتظرك.

شهد أحمد نصار

الأردن

من الألم نصنع الأمل

إن نظرنا للحياة بنظرة جميلة و متفائلة

سنعيش حياتنا كلها سعداء

و إن نظرنا للحياة بنظرة حزينة و متشائمة

سنعيش حياتنا كلها حزن

لا شيء يستحق

السعادة و الحزن قرار لنتخذ السعادة دائما

لأن لن يصيبنا إلا ما كتبه الله لنا لنكن راضيين بما نعيشيه مطمئنين بما سنعيش ، فارحين بما لدنيا

حتى في تلك الإبتلاءات لنكن سعداء ، مبتسمين بأن كل مر سيمر حتى تلك التي لا نستطيع تحملها لأن " إن الله لا يكلف نفسا إلا وسعها"

لنرسم الأمل في خطواتنا ، و قرارتنا و حياتنا كلها

العمر مرة واحدة فقط لنفعل كل ما نريد فعله ، فكل يوم هو فرصة ثمينة و جوهرة غالية لنستغل كل دقيقة من حياتنا

لكي لا نندم فالوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك

لنترك أثرا طيبا جميلا في حياة كل من يعرفنا و من لا يعرفنا

حتى تلك الإبتسامة لها أجر عظيم.

هناء شاشو

الجزائر

إنتصارات

بعد الخطوة الألف
هذه الخطوة الأولى التي خيبت فيها ظن أخطائي
هذه المحطة الأولى التي ودعت فيها أحزاني
وبعد المحاولة الألف ...
هذه الليلة الأولى التي رتبت فيها دفاتري
ونظمت فيها أقلامي
بعد عشرات الآلام... بعد مئات الخيبات وآلاف الطعنات
الآن أصبحت حقا حرة
انفكت من قيود المعاناة
عبرت شارع النسيان لألتقي أخيرا بنفسي في الجانب الآخر من العالم
حيث بحثت بين ملايين الدموع
وألفت مليارات الأسطر وجمعت أكواما من الحروف لأرسم طريقا اسمه النجاح
بدايته الأمل وبين ثناياه أحلام ومناجاة... إرادة وعزيمة لفتح نافذة التفوق
وها أنا الآن أبني بدايات أحلامي وأخط أولى انتصاراتي على عالم لا يملأه سوى الخذلان

بشري نورة
الجزائر

التفاؤل نعمة

_التفاؤل شمعة الحياة فيه تزداد ضياءا وبهاء و تبعث نوراً يضيء طريقنا و تمدنا ببصيص نورها و تسحرنا بجمال منظرها فالتفاؤل يمنحنا القوة للإستمرار ويمحي من عقولنا كل الافكار السلبية ويقول لنا أن كل شيء ممكن ،فالحياة بدون تفاؤل لا معنى لها حيث يكون الانسان كثير الاحباط الحزن فاقد الرغبة في الحياة فالتشاؤم يسبب لنا دائما التذمر والحسرة وبه لا نستطيع أن ننجز اي عمل ،بالتفاؤل نبني مستقبلنا ويزداد عدد درجات سلم حياتنا و يفتح لنا آفاق لحياة مريحة لا يتخللها التشاؤم ولا يشوبها قلق ،فمن اراد أن يعيش حياة مليئة بالرضى والسرور فما عليه إلا أن يجعل التفاؤل والأمل منهاج لحياته يسير عليه فالرضى والسرور من أساسيات الحياة التي يتمناها كل انسان ،فالمتفاؤل ينظر للحياة بنظرة الاسلام فيراها كما ينبغي أن تكون على غير المتشاؤم الذي ينظر لها من الجوانب السلبية ،فالتفاؤل يذهب الضيق والحزن عن الإنسان ويذهب عنه اليأس والقنوت ويشرح له صدره ويبهي وجدانه فبه رغم المآسي ترتسم الابتسامة فلولا لمات المظلوم ظلما والمحقور قنتا واليتيم كبتا

–اجعل التفاؤل لك صديق دائم الحضور تنعم معه براحة نفسية تنسيك كل الهموم ،فقد تتفاؤل بأمور وأشياء تبدو لك وكأنها حلم فتتحقق وتصير واقعا وقد كان بالامس حلما استبعد مناله ،فالشخص صاحب العقل القوي دائم التفاؤل و متوكل على الله في كل أموره ،فكلما كان الشخص قويا دائم الامل دامت له السعادة فالعاقل لا يمكنه أن يعيش بلا تفاؤل فهو الذي يشجعنا ويدفعنا في المضي للأمام على أن الأماني سهلة المنال وأن الأشياء الجميلة التي نأمل بها الآن هي التي تجعل مستقبلنا جميل.

–فالتفاؤل يبعث فينا الأمان والاطمئنان والسكينة لأننا نكون على استعداد وأمل بأن كل ما نتمناه سيتحقق فيجب أن يكون احساسك وتفكيرك ايجابيا مهما كان واقعك و تحدياتك وظروفك.

–فالحياة دروس فيها صعاب وهضاب وسهول وجبال لا تمر عليهم إلا بوجود آمال ورائهم تلك الآمال هي التي تسمح لنا أن نواصل طريقنا مهما تعثرنا وسقطنا في تضاريس الحياة فالأفضل أن يتطلع الإنسان الى الأمام مع وضع خطط وتأملات فالتفاؤل ليس بناء أحلام وفقط بل اسلوب ومنهج يتبع لجعل الحلم حقيقة فالشخص الواثق من نفسه يكون دائما متفائلا بالخير فإذا ابصرنا بعين التفاؤل الى الوجود لرأينا الجمال على كل ما تقع عليه بصرنا .

–التفاؤل جميل فهو يقوي الارادة والعزيمة لكن علينا أن نعرف فيما نأمل فأحيانا نأمل في أشياء وأمور نحن نعلم أننا لا نقدر على تحقيقها بحكم ظروفنا أو حالتنا الشخصية فكلما كان الشخص ذو قوة ايمانية كلما وجد في قلبه التفاؤل وحب الحياة فالله كتب لنا كل شيء وهو آت لا محال.

سويح مسعودة

الجزائر

بطريقة ما...

بطريقة ما أو بأخرى ستدرك أن الطريق الذي سلكته بإيمانك وبثقتك سيغدوا أفضل ،كانه قطعة من الجنة ،لأنك مؤمن بنفسك وبقدراتك أنك ستغدو بألف خير ،وأن الأبواب التي طرقتها أنت تعلم أنها ستبقى مقفولة لأن الله يريد لك الأفضل ،لأنك مؤمن بالله أولا وبنفسك ، أن كل الأشخاص الذين عرفتهم لم تصادفهم عبثاً. ،بل كان محتم عليك صدفتهم ،لأن لذلك حكمة إلهية ،لاأحد يعلم ماهي؟لكن الكل مؤمن بها..... اليد التي أمسكتك في عز إحتياجك لها كان لابد أن تأتي في الوقت المناسب لها، وأن إنهيار الأسباب من حولك لم تكن بالقسوة التي ظننتها ،وإنما هي أقدار ،وأن عينيك الجميلتين التي قسوت عليهم من البكاء ،كان يستحق كل هذا العناء ،لكي تتعلم ،ولكنك هذا أقل ما ينبغي...

بطريقة ما ستدرك أن كل هذه الأمور تحدث لأنها لابد لها من الوقوع ،كان ولابد لها ،لأنك مهما فعلت لاشيئ سيغيرها ،لأن هناك إله ،قادر على قلب الموازين ، ثق بالله وبنفسك وبقدراتك قط إنه إله الكون رحيم ورؤوف بعباده ثق به فقط ، لأنه رؤوف على عباده ولأنك تستحق الأفضل ،لأنك لم تخلق عبثا...

شيماء بادة

الجزائر

عيش بالامل

يوجد في مكان ما ؛مابداخلك ضوء يضئ كشمعة في ظلام او كبدر القمر في اليل يسطع داخل قبو قلبك وينير لك دربك بسطوع الذي يبعث السكينة والطمأنينة لك
تراه انت فقط ..اجل أنه الامل اذا رافقك انار لك و فرش طريقك وسهل عليك مشيك
فصح كل صباح ومعك الأمل واتامل كل ماهو جميل من حولك واجعل من كل شيء جميل حتى وإن لم يكن كذلك
فالامل هو نصف الحياة ونصف الثاني هو انت
هو سلاح ذو حدين اذا كان في يد فارس جيد فكن له
واياك والانهيار أمام صفعات الحياة فلا بأس اذا ضعفت يوما ولكن دوما لا
وفي كل يوم جديد لا تنسى أن ترتدي الامل فيه ولا تستغني عنه واجعل من الامل بوصلة ترشدك إلى طريقك نحو هدفك.
اذا كنت تريد النجاح فعليك بالأمل والعمل معا فكل من الناجحين حققو النجاح بالأمل فكن منهم وانت لها
ولا تنسى ان تكملت الحياة بالأمل وبالأمل يكتمل بالحياة.

قسمية زهرة
الجزائر

بالأمل سنحيي الحياة

الأمل هو ذلك الشعور العاطفة التي يشعر معها الانسان بالتفاؤل والإيجابية تجاه ذاته، والآخرين هو الشعور الذي يجعله قادرا على التفاعل والتكيف مع المحيطين به، هو ذاك الشعور الذي يرجوا معه الانسان نتائج إيجابية، مهما كانت الحوادث السلبية التي يمربها، حتى لوكانت هذه النتائج الايجابية، مثل الزهرة التي تتبع الشمس، تفعل ذلك حتى في يوم مليء بالغيوم، وإن الأمل هو الحلم في اليقضة والأمل يخفف الدمعة التي يسقطها الحزن، ومن اطال الأمل أساء العمل، إذ نظرت بعين التفاؤل إلى الوجود، لرأيت الجمال شائعا في كل ذراته، عندما لا يبقى لدينا أمل ينبغي أن لا نفقده الأمل لا علاقة له بالمنطق والعقل القوي دائم لديه شيء مايبعث على روحي أمل، الأمل هو اجمل وأروع هندسة في العالم، أن تبني جسر من الامل على نهر من اليأس، والأمل ليس حلما بل طريقة لجعل الحلم الحقيقة والثقة بالله ازكى أمل، والتوكل عليه أوفى عمل، لا معني للحياة بدون تفاؤل وأمل، فالانسان الذي يغرس الامل في داخله، قادر على نقل هذا المعنى الجميل إلى أصدقائه وأسرته ومحيطه ومجتمعه، وليس تفاؤل من عالم الغيبيات، لكن على الانسان ان يؤمن بنفسه اولا، ثم يحيط ذاته بالمؤمنين بالحياة وبعمل أولئك الذين يدكون ان الحياة مازال فيها الكثير من الفرص.

أيمن طقيع

الجزائر

انتبه لرسائل الله لك

ثم تخرج من تلك العاصفة السوداء الظالمة وكل شئ يبدو مظلما ، بعد ان قضت تلك الفتاة اياما في وحل المعاصي والذنوب ووقوعها في الفساد حتى بها الى نوم عميق، اذا بها في غابة عتمة من شدة الظلام لا احد ينقدها من غير دعوة مضطر وهي تنوح من شدة الظمأ ، واذا برجل من شدة بياض لا ترى وجه دلها الى اتجاه بئرين احدهما ملئ بشوائب والحشرات والثاني مغطى فالقت الغطاء فإذا به ماء صاف عذب فاشار اليها وقال اي منهما تختاري؟ فردت البئر الصافي فشربت فسألها

فقال لها هكذا قلب الانسان احدهم عاصي لا يعرف الرحمة ولا ينتمي له احد اما الصافي فلكل يلقي نظرة عليه اتمنى ان تفهمي ماقصدت ثم اختفى. فاقت من نومها حتى بصوت اذان الفجر فقامت وتوضت وصلت بعد ان فارقتها لسنوات بعد ان كانت تسمع اذان وتكمل نومها ، وتوجهت اتجاه المصحف وفتحته بعد ان هجرته كثيرا ثم خطت الخطوة اولى من حياتها مصححة لكل اخطائها وذنوبها داعية من الله ان يزيدها ايمانا على ايمانها وقوة

الكل يمتلك قلب علينا ان ندرك اخطائنا قبل فوات الاوان وان نعطي قيمة لبعض لحظات قد تكون رسالة الله لنا لتغير وقد تكون هذه قصة رساله الى نفس من نفوس التائهة في مجتمعنا.

حاج بولنوار وسام

الجزائر

اجعل حياتك سماء

لاتسمح لحياتك أن تصبح شموع لانه وبمجرد هبوب ريح قوية تعصفها ،ولاتسمح لها أن تصير نارا فيحرقك لهيبها او يأتي الديم ليطفئها ويجعلها رمادا ولاتسمح لها أن تصبح ماءا فإن كانت ماءا تعكرت بأقدام جاهلي قيمتها ولاتجعلها نجمة يتسلى بها العاشق ليلا وتحرقها الشمس نهارا ولا تجعلها وردة زكية يقطفها من لايستحقها بل اجعلها السماء ذاتها لايصلها أحد ولايلمسها أحد هي من تمطر دايما وهي من تعصف بردا وفي النهار الوردي الجميل تضئ الكون بشعلة صفراء تفتح الزهور برؤيتها أما ليلا فهي تشع ببدر جميل كامل الشعاع يحلم كل الناس لوصولها ولكن في الاخير لا احد يستطيع.

خماجة نرجس

الجزائر

لما!؟

لما كل هذه السلبية في حياتنا؟! لما نتبع مايهواه غيرنا؟! لما نحطم أنفسنا بأنفسنا؟! لما نجعل من أنفسنا نسخة طبق الأصل عن الباقين؟ لما نحتضن الخيبة ونحن بحاجة إلى الأمل؟ لما نسيء في حق أنفسنا؟ !

لما لا ننفرد بأنفسنا عن الباقين، وننشغل بما يمكن ان يرسم خارطة ابتسامتنا، لما لا تراودنا أفكار لتصنع فينا التميز؟أهذا صعب في حق أنفسنا؟ كل منا محتاج إلى الإيجابية في نفسه، مامن وقت لانتظار هذا من شخص ما، الكل يحب نفسه.

اصنع نفسك بنفسك، حاول حتى وإن فشلت، جرب ولا تمل، وان سقطت أعد المحاولة مرارا وتكرارا، لا تسأم، واصل، ستفلح، ستنجح، وستعانق ماثابرت من أجله، مامن شيء يأتيك بالكسل، انهض وثابر ودعك من التكاسل.

فداق صبرينة

الجزائر

فقط أنتِ

إلى تلك الروح الجميلة
إلى كل أنثى كبيرة كانت او صغيرة..
أنتِ قوية..
أنتِ عظيمة..
أنتِ جميلة..
أنتِ تستطيعن..
أنتِ حواء..
فلتكوني أهلا لهذا الإسم حواء...
فلتحاربي جميلتي.. حاربي بكل قوتكِ..
لا تجعلي أي كان يتغلب عليكِ..
فقط لأنكِ حواء.. فقط لأنكِ أنتِ..
حاربي لأجل ذاتكِ.. لأجل نفسكِ أنتِ لا أحد غيركِ..
فلتجعلي شعار حياتكِ "لأجل نفسي،لأجل ذاتي أنا فقط"
لا تجعلي مطبات الحياة توقفكِ ..
بعد كل فشل .. بعد كل سقوط .. بعد كل يأس ..

قفِ بكل شموخ ،بكل ثقة،بكل عزيمة، و بكل تفائل
انهضي و قولي لهم لن استسلم.. أنا لم اصل بعد .. طريقي لا يزال طويل..
و ووقت استسلامي لم يحن بعد..
فقط لانكِ أنتِ
أنتِ حواء.

دوادي ياسمين
الجزائر

كوني سيدة نفسك

ماذا لو أغلقت عينيك و قطعت إتصالك بما هو حولك ، ماذا لو أنصتي لنفسك و ألغيت أصوات غيرك ، ماذا لو أعطيتي دقيقة لروحك ، صوتك بداخلك يصرخ و يصيح على أمل أن يسمع يوما ما ! إعطه فرصة فهو الوحيد الذي يعلم أسرارك ، يعلم غايتك و مبتغاك ، هو الصديق الوفي لعقلك و هو التيار الذي يسير في وتينك . إفتحي قاطعتك المربوطة بمحيطك و أغلقيها مع أعماقك ، ستشعرين بهدوء ساكن سترين ظلاما و لكنه نورا يشرح قفصك ، جسدك يتنفس براحة يحاول إدّخار كل الهواء إشباعا لرئتيك ،ينشر به إشارات موجبة تتذبذب في مجالك . إكتشفي إلهامك ،إجعلي داخلك يشع ، كوني على يقين بأنك ذات شهامة رجل في جسد إمرأة ، رافقي صوتك و تجولي في جسدك حاولي إغلاق كل نافذة تدخل منها الهواء و الليل و العواصف ، تحكمي في مناخك انشري الدفئ و الطمأنينة في أرجائك ،إصعدي لعقلك و اغلقي باب غرفة الظن و الشكوك سدّي كل فوهة يتسرب منها أمواج من الأفكار السالبة و المضرة التي ترهق تفكيرك ، مُري شعورك أن يتطلق مع الحزن و الكئابة و اليأس . أنيري طريقا واحدة إملئي دروبها بالمصابيح حتى لا تسقطي في العتمة زينيها بأشجار ثمارها من حب للذات و ثقة و قوة ،كلما تذوقتيها أحسستي ببهجة و اكتسبتي طاقة لتتحركي إذا تعطلتي حتى لا تنتظري من يحرك ، أضيفي داخلك أملا و إيمانا فصوتك ليس عدوك إنما مرشدك نحو الصواب ، إجعليه بوصلتك التي تصحح لك المسار ، لا تتركي أي شيئ يفقدك توازنك ،يفقدك ثقتك بنفسك ، يشوش راحتك ، فكل هذا سيضعف شخصيتك فقط كوني متأكدة من أنك على حق إعطي نفسك فرصة و أريحي تفكيرك أريحي الأعاصير التي تتكون داخلك بعدها عودي إلى واقعك و ستدركي أنك سيدة نفسك و سندا لضعفك سترجعي مع الكثير من الثقة ستشعري و كأن شيئا يدفعك لتتقدمي كأن حصانا داخلك يركض مسرعا لتحقيق أحلامك ، سعادة تغمرك لأنك حقا ألماسة مكسوة لحما و جلودا ، فقط أحبي نفسك و تمسكي في أنينك بعدها لن تفقدي مِقود حياتك.

حشماوي منال

الجزائر

رواية نسجت من الأمل

سأكتب حتى لو جف الحبر من أقلامي، سأسرد قصص وحكايا
ليجد كل قارئ نفسه بين سطوري، وأزقة حروفي لعل كلماتي تمده بأمل وبهجة ويهدأ من بعد يوم شاق ومتعب فيجلس يقلب صفحات روايتي، ويرتشف قهوته، رشفة رشفة، ومع كل رشفة يتذوق حرفاً من حروفي التي يتوق أن يلتهمها لأخر رمق، هي أشياء بسيطة نجد راحتنا بها، كتب وروايات وفنجان قهوة، وجلسة هادئة تبعدنا عن كل ضجة بعثرتنا وسلبت منا الهدوء.
لنجلس ونصمت ونغوص في أعماق الروايات والكتب لعلها تلمس بعضاَ من جراحنا وتداويها، لعلنا نتعلم منها حكمةَ ودرساَ خاضه احداَ من قبلنا، الكتابة والقراءة تزين عقولنا وتبعث في نفوسنا سكينةَ تعجز كل مسارح الدنيا عن منحنا بعضاَ منها، فننسج خيالات وأحداث الروايات وكأننا شاهدين لكل حدث كتب فيها فنشعر بلذة الوقت ولا نحسبه فيمضي سريعاَ دون أن نشعر بالملل.

هبة الدرابسة

الأردن

التنمر

ما كان يدهشني اليوم هو أني أبتسم جدا لتذكري ما حدث قبل ثلاثين عاما تقريبا ، نعم أبتسم بكل عفوية ، بعد أن كنت أحزن كثيرا في تلك الأوقات ، لا بل كنت أنهمر بالبكاء بمجرد وصولي إلى المنزل ، كانت أوقاتا صعبة مرت من هذا المكان .

كان عمري ست سنوات لما دخلت إلى المدرسة ، أو بالأحرى إلى عالم الجحيم ، لا زلت أتذكر كلمات أمي في صباح ذلك اليوم ، حيث قالت بينما هي ترتب مظهري ، " بني ، لا تكترث لأقوال الناس ، لا تهتم لما يقولونه أو يفعلونه ، المهم أن تصل إلى هدفك في هذه الحياة ، فهم لن ينقصوا من حياتك شيئا إن تجاهلتهم " ، طبعا هي كانت تعرف ما كان سيحدث لي ، اصطحبتني أمي إلى المدرسة ، فقد كان أبي دائما مشغولا بسبب عمله.

أتذكر ذلك اليوم الراسخ في مذكرتي ، فور دخولنا أنا و أمّي ساحة المدرسة كانت كل الأوجه متجهة إليّ بنظرات الدهشة و الاستغراب ، فدخلنا القسم و تركتني أمي في رعاية الأستاذة فأخذتني بدورها إلى مقعدي ، لا أنكر دهشتها هي أيضا بي ، و دهشة زملائي أيضا .

ربما تتساءلون عن السبب ، فلما كان عمري ثلاث سنوات قد احترق وجهي ، نعم كنت صغيرا جدا ، كنت طائشا سريع الحركة ، حتى أن أمّي لم تستطع التحكم بي أو مجاراتي ، فقد أوقعت القهوة على وجهي و تشوّه للأسف ، هي إرادة الله لا غير ، و أنا تأقلمت مع الوضع ، أو فقط ظننت ذلك ، فبمجرد دخولي المدرسة أصبحت حياتي كالجحيم.

عدّت الأيام و لا زلت أعاني من شفقة الأساتذة علي ، و من نظرات السخرية من زملائي ، حتى أن الأمر تطور كثيرا ، فقد أصبحوا يرمون لي بالكلام القاسي . " يا أيها البشع ....ألم تر وجهك بالمرآة صباحا ؟ ....لم تأتي إلى هنا و تفسد علينا يومنا ببشاعتك؟ "...

كنت أصر على أمي دائما أن لا أذهب إلى لمدرسة ، لكنها لا توافق ، كانت دائما تشجعني و تنصحني بالتّجاهل ، أتذكر يوما لما سألتني معلمتي عن ماذا سأصبح مستقبلا ، و أجبتها

بكل فخر : طبيبا ، فسمعت واحدا من زملائي يقول ساخرا : أحسن ، ربما تعالج وجهك ، و نرتاح من مظهرك البشع ، و رافق كلامه ضحك الآخرين.

عدّت السنوات و أنا لا أزال أعاني الأمر ، لكن بالرغم من ذلك كان لي صديق ، نعم صديق واحد و نعم الصديق ، لم ينظر إلي أبدا نظرة شفقة ، و كان يحميني من الآخرين بتشجيعه لي و نصائحه.

وها أنا الآن قد حققت حلمي و اصبحت دكتورا ، نعم فقد تعوّدت طول مشواري الدراسي على سخرية الآخرين لي ، و ضربتها عرض الحائط ، حتى أني صرت أبتسم في وجههم و كأني أقول لهم : لن تنجحوا بفعل شيء " ، بل غيرت من كوني أحزن على كلامهم إلى ذخيرة و طاقة نحو تحقيق حلمي.

توقفت عن التأمل بالمكان ، فانحنيت إلى الأرض و نظرت إلى إبنتي ، وضعت يدّي على خدها و قلت لها : " مهما كان يا إبنتي لا تكترثي لأقوال الآخرين لك ، فهم حتى و إن لم يجدوا علّة فيك سيسعون لتحطيمك ، تجاهليهم صغيرتي و أقتليهم بإبتسامتك " ، نظرت إليّ و ابتسمت و قبّلت خدي شاكرة ، فوقفت ممسكا يدّها و أنا أدخل بها إلى المدرسة .

بلخضرة شيهاس

الجزائر

بيني وبين حلمي

ضائعة في طرقات الذّكرى
تائهة في ممرّات الحنين
أفتّش عن ضحكة أطلقتها
عن بسمة رسمتها
عن دمعة سكبتها
أفتّش عن جرعة أمل قدّمتها
عن كلمات مودّة وزّعتها
عن عبارات حب منحتها
أفتّش عن توأم روحي
عن بلسم جروحي
عن أيقونة دوّنت عليها طموحي
أفتّش تحت شجرة الزّيتون
الّتي تمنح ظلّها بسخاء المتحابين
أفتّش فوق المقاعد الأثيرة
عن لحن لقاءاتنا الأخيرة
أفتّش في سمائنا الزّرقاء
عن غيمة تحفظ عهد الأصدقاء
أفتّش في دروب سلكتها

عن آثاري الّتي نسيت شكلها
اشتقت إليك
يا من تشهدين ميلاد كلّ تلك الأحلام
يا كلّ الأحلام
رحت أنادي هل من أحد
وأين مضى الجميع؟
ولما أنا تائهة أضيع؟
لم يصلني جواب
عرفت أنّه لا أحد سيسمعني
فقرّرت أن أحيا لنفسي
أن أستمر من أجلي
أن لا أستسلم مهما حصل
أن أتمسّك بالأمل
أن أكون أنا
كما أريد أنا
فأنا قويّة حين أتّحد مع آمالي
وأرمّم طموحاتي
وأداوي جراحي وحدي
فأنا مازلت على قيد الحياة
مازلت على قيد الأمل
مازلت على قيد كلّ جميل
سأصل إليه يوما ما
فبيني وبين حلمي لقاء

بيني وبينه وفاء
ما دمنا من الأحياء

سلوى علو
الجزائر

سنفونية أمل

نمضي مع الاحلام
قصد بلوغ المرام
شعارنا إصرار وعزم بدوام
مبتغانا تألق ليس كلام
لنحفظ في سجل بتدوين الاقلام
لنخرج من دوامة الاوهام
ونحلق متسللين من نافذة رحم الظلام
ومحو محطات الحطام
لنرنو سوية بنوطة امل الأنغام
لا نرضى الا بقمة الاهرام
لنغدو في سرمدية الامصار أعلام
ونعيش. بفكرة رائعة امل كل لحظة وثانية ودقيقة وساعة وكل الايام والاعوام
وبعد ياء النداء يا غلام
شد الهمة وامض لامام
يذاع صيتك في أسطورة سجلت بالاقلام
نبراس نور ينال بالإقدام
به تحضى باجل مقام
ويظل الامل قناديل تشع بالسلام
فالهدف مكسب السنين والاعوام
عش آملا حرا طليقا كالحمام
جراح الفؤاد تبحر في سفينة الامل وترسو في ميناء الرسام

اسالك ربي السلام السلام
القلب انهكته الآلام
ولكن ظل آملا بك شاكرا كل الانعام

باية صراوي
الجزائر

أنا من أنا بتفائل

كيف لي ان اعبر وانا لا استطيع ان اتحدث كيف لي ان اصرخ فصوتي ٱنقطع. انا من انا واعوذ بالله من كلمة انا انا التي اردت ان اغير حتى ولو القليل من الواقع الذي اعيشه ولكن وجدت عوائق وجدت هضبات ثم تلال ثم جبال كيف لهم ان يعيقوا طريقي وانا استطيع ان احمل كل هذا صخور هضبات، تلال، جبال) حملتها بكل الم حتى أبلغ مرادي وجدت من وقف معي ومن اراد صدي ٱهاتي قلبي عقلي كلماتي تصرخ الى اين الان فأجيب الى الآتي

حزن يأس الم كآبة كل هذا غيرته الى فرح امل سرور حلم سعادة فمن يستطيع مواجهتي فليأتي الآن يا من تريد تحطيمها لن تستطيع فأنا اقوى من قبل كلي امل كلي تفائل.

جميلة دقيش

الجزائر

لاتستسلم.

وضع الامل طريقك هي كلمة سهلة لكن صعبة التنفيذ وصحيح ان الحياة تعطينا نظريات. لا تتوقعها ابدا لكن مدام الامل موجود لا شيء يهزمك ولطالما يكون الانسان. في حالة ضعف. لكن لايجعل هذا ياثر على مستقبله. لا تستسلم لان هناك حياة جميلة تنتظرك. وهناك. اهل. يحبونك وهناك مستقبل. ينتظرك. هناك الكثير. والكثير. من الاشياء الجميلة. لاتجعل شيء بسيط ان يعكر مزاجك او اشخاص لا. قيمة لهم يدمرونك نفسينا انت اقوة من يدمرك شخص تافه انت اقوة انت اجمل بكثير من ذلك الابتسامة التى تنير وجهك لماذا تخفي تلك الابتسامة الجميلة من اجل شيئ لايستحق الحزن وانت اقوة من الظروف اجعل الامل طريقك ولا تجعل اي شيئ يعكر مزاجك والان ابتسم من اجلي نعم هذه الابتسامة. تليق بيك اكثر. ولاتجعل هذه الابتسامة ان تغيب عن وجهك ابدا ولا تستسلم وحقق احلامك واهدافك لا تجعل اي شخص ياثر عليك .

الحياة امل وصحيح ان الانسان يمر بمواقف تجعله حزين ولا طاقة له لفعل اي شئ وفي منتصف ذلك البؤس ياتي بصيص امل جميل. لي ينير حياتنا وفي النهاية لا أمل بدون حياة ولا حياة بدون امل و في كل يوم نستيقظ نعيش على الامال فكيف لنا ان لا نحب الامل. وهو الذي يجعلنا ان نتقدم في حياتنا.

والامل هو الذي يجعلنا نعيش وبدونه لا نستطيع ان نعيش، وهو الذي يجعلنا ان ندرك جيدا ان الحياة تستمر مع كل الصعاب.

لعروسي إسراء

الجزائر

شعلة الأمل

متي ستعود المياه إلي مجاريها ؟ متي سينتهي كل هذا؟الكورونا فيروس متجدد إلي متي ؟متي ستعود الإبتسامة ويذهب الحزن من وجوه البشر ؟ إلي متي ستغلق المساجد وأداء مناسك الحج والعمرة ؟إلي متي ستبقي في البيت وليس هناك جديد سوي ارتفاع الوفيات وعدد المرضى ؟ إلي متي سيستمر هذا التمديد من شهر إلي شهر حتي ينتهي العام ؟صحيح أن هذا الوباء ابتلاء من عند الله لكثرة ما يحدث في الدنيا من ظلم،وقهر ،وعقوق الوالدين وشرب الخمر ،وكل المنكرات والفواحش، ولكن حتي السياسة تدخلت في هذا ووجدتها فرصة لها، لننظر إلي حال الفقراء، والمشردين مامصيرهم بين كل هذا ؟...إذا استمر هذا الوباء ولا وجود للعمل أيضا كيف سيطعمون أولادهم ؟ كيف يسددون ديونهم المتراكمة كيف؟ كيف سيفعلون ؟ صحيح أن الرزق من عند الله، وأن الله معهم ولن يتركهم ولكن حقا إلي متي؟ولكن رغم كل هذا فيجب أن نتمسك بالأمل والتفاؤل، ولا نيأس أبدا، وبأن الحياة ستعود إلي مجاريها عن قريب ،وستعود الإبتسامة ويذهب الحزن ،سنصلي لله صلاة شكر و سنترحم علي من وافته المنية ، ذلك اليوم سيعانق الأحبة، ويبكي البعض من كثرة الفرح ،وينصدم البعض الأخر، في ذاك اليوم سيتوب الكثير ويعتنق الإسلام الكثير، ستحن السماء علينا، وتزهر الأرض من جديد ، سيتصالح المتخاصمون وتعود صلة الرحم ،وتتغير الكثير من الأشياء ، في ذاك اليوم ستحن القلوب لبعضها ،ويختفي الحقد والكراهية.

وسواد القلوب، وتنتصر الإنسانية، ويحيا ضمير الإنسان، ويغفر الله لنا، ولنجعلها بداية جديدة ونطوي صفحة يملؤها الحزن، فلنعيش علي الأمل بأن الغد سيكون أفضل وأجمل إن شاء الله فالصبر مفتاح الفرج، ولا تقنطوا من رحمة الله تعالي، حافظ علي نفسك من أجل أهلك علي

الأقل، فالكورونا علمتنا درسا مفيدا هو إذا بقيت وحيدا ستنجو أما إذا اتبعت القطيع ستهلك .

ليندة بنور
الجزائر

أعدكم

لا أريد أي وعود لأحلامي أريد الصعود وأكسر فاه كل حقود لاأتحملك إطلاقا نحن أجدر أن نكون في اللغة طباقا ما زلتم ترمون رماحكم صوبي هيا أكملوا فأنا أعشق التحدي لم أعد أبالي أريد راحة بالي كالكلآب ستتنبحون وكالذئاب ستستكون أشكركم لأنكم جعلتموني قوية كفا سخرية سأصبح كاتبة وأبعد عن نفسي الكآبة سأطلق العنان لحياتي وللأحلام أنادي وللطموح أعانق بالأمل أنطلق سأكسر القيود وأغلالكم الوهمية أيها الحسود من إختلف عنكم قلتو معقد و متمرد أعكم أنني سأحلق بعيدا وأجعل من نفسي سعيدا سأرسم البهجة على ملامح والدي وأصعد المعالي والنجاح حليفي وأصنع من كال عمود جارح رميتموه طريقي سلما والفرح رفيقي لأن الفوز من حقي نعم اعدكم انتم كلكم من راهنوا على فشلي سأصنع عالمي وسأبني بيوت أحلامي سأطير في سماء أمنياتي وأنير دربي كالخيل أمضي سأتألق وسط الغيوم لأنني النجمة الامعة وسط النجوم.

مريم قاصدي

الجزائر

تحقق الاحلام

تيك توك

تدخل الأحلام تحتضني وتقوورول بصوت عالي هاااا قد جئت إليكي هاا استضفيني بما عندك لو قاسو هرمونات السعاده لو وجد أنها قد وصلت لأعلي درجات النشوة بالاحلام لتقول لقد عشت أنتظر هذه اللحظة لقد بعت السعاده اللحظية علي أمل اللقاء يتلك اللحظة السعيدة يولي من روعتها و يلا غبائي لو كنت أعلم روعتها لقبلت كل اللحظات البائسه لسعدت علي بكاء فيما مضي لو كنت اعلم أن هذه السعاده سأصل إليها من أحلامي لعشقت كل لحظة ألم لراقصت مع الوحدة علي أنغام الاكتئاب

ليلي شريف علي

مصر

انت الحلم

يوما بعد يوم من الألم أدركت أن لي حلما بت أنساه ؛
أقضي ليلة هوجاء لأتذكره فيها لكن عقلي يخشاه ؛
متى ما اردت استرجاعه ابتعد لكني ما نسيت ذكراه ؛
نال من كياني ذات ليلة فاستحوذ على تفكيري فصرخت رباه ؛
أنت أعلم بحالي فلا تجعل حلمي سببا في جعلي ممن نسي أماه ؛
خوف من ذاك القبيل استولى علي و على طرف لساني ذاك الحلم صارت ذكراه ؛
ذممت نفسي ، أنبت تفكيري ، ما تنوي !! أتطلب عجزا رأيته في ذاتي ، فصرح بأنها كانت رؤياه ؛
توالت الصعقات وما اشتكيت ؛ فواجهت وتأذيت ؛ وخارت قواي فلعنت حلمي ويل لدنياه ؛
كيف لي أن أستحضر ما أبتغي وكياني سحابة الكترونية بين حناياه ؛
ينقصها نواة لتعادل شحناته ، فنواتي بها نقص النيترون فتدمرت خلاياه ؛
إلى متى سأستمر هكذا هل إلى الممات ؛ ما كل هذا فقدت الثبات ؛ قالوا من سلك هذا السبيل ملأت الدموع عيناه ؛
لكن ما حددوا ؛ هل فرحا أم حزنا ؛ هل نجاحا محققا ؛ أم كانت النتيجة خسارة نواياه ؛
يا قلبي استرح ، يا عقل دع التفكير فيما مضى ودع الأيام تأتي بما تلاه ؛
حبا بصبر تمسك ، فالصابرون هم الفائزون في كتاب الله ذكراه ؛
ضوء ساطع في آياته رحمة بالعباد من رب العباد ، جاء بها نبيه فقالت البشرية ومحمداه ؛
نشأ يتيما فقيرا فصار أبا لمكارم الأخلاق ؛ غنيا بالأصحاب ، فاتقى شر من طلب أذاه ؛
يا أنا هل مجرد حلم جعلني أضعف ؛ دع الأوهام ولا تخف ، سنحقق ما نتمناه ؛
فوعد على نفسي قطعته بألا أتراجع ، فلا نجاح مع اليأس ولا فشل لولاه ؛

لا راحة لكياني ما لم أحقق مبتغاه ؛
توالت الآلام إثر الفشل المتكرر فأصبت بالإحباط ؛
تمالكت نفسي كثيرا ، أمسكت دموعي بصعوبة من الانهمار ؛
رأيت الكثير من العقبات فتعثرت بها أجمع ؛
كنت فاشلا لكن لفشلي لم أخضع ؛
يعني خسرت الرهان لكن لصرخات اليأس لم أسمع ؛
نعم رفضت الحزن واليأس ولهما لم أركع ؛
يأتي يوم ما وستتغير حالي فيه لأقول من الفرح لك يا جفن فلتدمع

مشطر احمد لؤي

الجزائر

قمة الصبر

اذا تم طردك من العمل ،أو رسبت في دراستك،أو فقدت أحد أحبابك ماعليك إلا اللجوء إلى الله تعالى فإنه عز وجل لا يخذل عبداً دعاه،واستعن بالصبر فإنه مفتاح الفرج، وهو خطوة للتحقيق النجاح في حياتك ،فإن بعد العسر يسر،قمة الصبر أن تصمت وفي قلبك جرح يتكلم ,اذا ضاقت بك الدنيا فلا تقل يارب عندي هم كبير ولكن قل ياهم لي رب كبير ،ثق بالله حتى وإن فقدت اغلى ما تملك وأبتسم وقل قدر الله وماشاء فعل دع الايام تفعل ماتشاء.

ضب الزهرة

الجزائر

يوما ما

اليوم يصادف الثاني عشر من شهر يناير عام الفان وواحد وعشرون اليوم مختلف عن باقي الايام الفائتة نعم انه يوم مميز جدا بالنسبة لي فاليوم سأذهب من أجل إجراء مقابلة تلفزيونية ستقام على الساعة السابعة مساءا كانت الدعوة قد وصلتني منذ أسبوع وهاانا اخرج من البيت بعد أن حظيت بدعوة وقبلة من جنتي متوجهة نحو المستقبل بخطى ثابتة و تظهر ابتسامة الرضى وبعد مسافة الطريق ها قد وصلت في الموعد حيث قاموا ببعض التعديلات لمظهري ودخلت إلى المسرح أو نقول المنصة التي ستحتويني الليلة وبعد الترحيب عرفت بنفسي حيث كان قولي كذلك من أنا؟

انا صاحبة الأحلام الكبيرة والكثيرة انا التي طمحت كثيرا للوصول إلى أعلى المراتب انا من سعيت إلى تحقيق أحلامي على أرض الواقع نعم نفسها تلك الفتاة العادية قبل سنوات التى كانت مجرد رقم إضافي فالمجتمع واليوم هأنا بمكانتي الخاصة في المجتمع كما أصبحت ذات رأي ياخذ به إذ صح و بت ايضا املك صيت كان قد انتشر بين المجتمعات بالإضافة إلى اسمي الذي بات يضرب به المثل ويقتدي بي من يريد ذلك ثم بدأت فقرة الاسئلة والتي كانت كالتالي كيف كانت اول خطواتك وهل صادفت عراقيل ومررت بلحظات أحسست فيها انك استنفذت فيها كل طاقتك ؟ هل هناك من وقف بجانبك وقدم لك الدعم حتى آخر رمق ؟ماهي الأسباب التى دفعتك إلى تحقيق ما انت عليه الآن؟صف لنا شعورك وانت تخطين آخر خطواتك؟كيف هو حالك الآن وانت تملكين ماكنت تريدين يوما ؟ هل تكتفين بما حققته حتى الآن ام تطمحين الي تحقيق الأكثر؟ ماهي نصيحتك للاشخاص الذين تخلوا على أحلامهم وامالهم؟ اولا السلام عليكم مجددا نعم فأنا لم اصل إلى ما أنا عليه

الآن من لا شي لا بل تعبت واستنفذت طاقتي خسرت الكثير مقابل أن انعم بهذه اللحظات فقد دخلت في حرب مع نفسي ومع الزمن حيث اخذت أخطو خطواتي الأولى بحذر فشلت في المرات الأولى ولكن لم استسلم بالعكس زادني ذلك إصرارا و اول شيئ مسحت من قاموسي كلمة سوف وبدلتها بالان لانه كنت قد علمت مسبقا أن التسويف لن ولم يفدني ابدا كما سطرت ما اريد فعله و قمت بتحديد أهدافي ثم اخذت افعل كل شيئ خطوة بخطوة وفي كل مرة كنت افشل فيها كنت انهض من جديد واقول انا استطيع نعم انا قادرة على فعل ذلك حيث كنت على يقين انني سأحقق ذلك يوما مدام لي رب رحيم إن قال كن فيكون ، اما من كان سندي في هذه الرحلة والحرب التي خضتها في نفس الوقت امي جنتي وأبي حبيبي كانا اول من قاما بدعمي بالاضافة إلى إخواتي وابنة عمي ساعدوني كثيرا كل الشكر لهما ، ومن بين الأسباب التي دفعتني إلى تحقيق ما انا عليه الآن هو رغبتي في إثبات نفسي رغبتي أن اكون عضو فعال فالمجتمع افيد غيري واكون عونا لمن كان محتاج كما انني لم اشأ أن أترك أحلامي تتخبط في عتمة الظلام بل رغبت أن اجعلها واقع وليس مجرد خيال كانت إرادتي ورغبتي في بناء ذاتي وكينونتي اكثر من كل شيئ أردت ان اكون فقط لا غير ، عندما خطوت اول خطواتي نحو ما اريده شعرت وكأني ذاك الطائر الذي طال به الوقت فالقفص ثم رفرف بعيدا حرا دون قيود ولا احكام شعرت وكأنني ذاك السجين الذي دامت فترة محاكمته ثم أطلق سراحه براءة بعيدا عن القضبان شعرت وكأنني تلك الام التي عانت من العقم سنوات ثم رزقها الله بتوأم شعرت وكأنني تلك المريضة التي عانت أياما وليالي من آلام العلاج الكيماوي ثم شفيت عشت فرحة كفرحة يعقوب بعودة يوسف عليهما السلام وفرحة أيوب عليه السلام بشفاءه من مرضه الذي دام سنوات ، شعوري وانا املك ماكنت أطمح إليه يوما حقا لا أعرف فهو اكبر من أن احدثكم عنه فالكلمات حقا لا تسعفني ولكن الحمد لله دائما وابدا والحمد لله و الحمد لله ، كما انني مازلت أطمح إلى تحقيق المزيد من النجاحات ان شاء الله صحيح انني حققت الكثير ولكن بقي هناك الكثير أيضا، وفي الاخير نصيحتي لكل شخص تخلى عن احلامه عليك أن تسارع إلى تحقيقها لا تجعل الظروف حجة بينك وبين

أحلامك يجب أن تكون دائما مستعد للمواجهة فقط عليك أن تبذل القليل من الجهد الإضافي وستصل إلى ما تطمح ايه ولو بعد حين .

وردة شان أونيس

الجزائر

ماهى الحياة؟

الحياة هى:صراعات يجب ان تخرج منها ، وتتجاوزها بكل شجاعة وحيوية ، ومهما جرى ، يجب ان يكون لديك دافع لا يشترط ان يكون دافعا قويا ، من الممكن ان يكون ضعيفا وليس له اهمية ، فكن مميزا واجعل له اهمية ، كن متفائلا بشوش الوجه ومليئا بالامل والتفاؤل ، انت تملك صحة غيرك لا يملكها ورغم ذلك يتمسك بدافعه وان لم يجد فيخلق واحد ، كن مداحا للاخرين ، ولا تكن جحودا ، لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس، انت لست مثالى ، ولكن يكفيك الاعتراف بذلك، وكما اقول دائماً:

"ان لم تجد دافعك فاخلق واحداً"

تقى طه

مصر

آمالنا حياتنا ...

_أيها العبد عش اليوم كأنه آخر يوم في حياتك و لا تبالي بالقادم ، أفعل ما يحلو لك في حدود المعقول ، اجعل من حياتك عالما مليئا بالسعادة من يطرق بابه و يدخل في هذا العالم لا تأتيه الرغبة بأن يخرج منه ، كافح من أجل سعادتك و أصنعها بنفسك فلا أحد قادر أن يصنعها لك إلا أنت ، فأنت وحدك من يقرر هل تجعل نفسك سعيدا أم حزينا؟ لا تفكر بالماضي فما مضى قد مات ماضيه معه بحيث إذا خضت فيه سوف تعلَق في متاهاته و تعيده إليك ، فحاول أن تجعل حياتك مزهرية و مسارك التي تسير فيه ورودا متناثرة تنير دربك و ترشدك ، و اصنع أفعالك من روائح زكية تعطّر يومك و تزكّيه بحيث إذا صادفك شخص أحبَّك من أوّل وهلة قابلك فيها، فكن دائما صبورا و أترك الأيام تختبر صبرك فهذا يجعلك تبدو قويا قادرا على تحمل الشدائد بنفسك و لا تحتاج لغيرك لكي يحل لك عقدة مشاكلك ، فحاول و بادر دائما لا تقف ساكنا ، وكن إنسانا قادرا على مواجهة كل الصعاب و تحديها و الوقوف في طريقها و التصدي لها و لا تجعلها رمادا متناثرا ، فدائما تمسك بحبل الله المتين فالله لا يضيع عبده المؤمن به و لا يتخلى عنه وقت حاجته له ، فلا تناجي غيرك مادام الله موجود معك في الزمكان فالسؤال لغير الله يعتبر مذلة لصاحبه فابتعد عن طلب المناجاة من الإنسان و توجه إلى الله بطلب الرحمة و الرجاء منه لتيسير أمورك ، فإذا طلبت المساعدة من شخص يمكن أن يقبلها في بادئ الأمر لكن مع المرور الزمن يتباهى بتلك المساعدة التي قدمها إليك في ذلك اليوم و يجعلك مسخرة بين الناس بأنك لا تستطيع تحمل مسؤولياتك و أنك تحتاج لغيرك لكي ينجزون أعمالك ، فكن صديق نفسك و رفيق دربك و اصنع من حياتك عالمك الخاص بك تلجئ إليه ليعطيك من حنانه و دفئه و يحميك من عالم المنافق.

حمودي خولة

الجزائر

جرعة أمل

مضى على مسامعي خبرين غيرا مجرى حياتي إلى الأبد أسبوعين كاملين ،الأسبوع الأول خبر مرضي بسرطان الثدي ،أما الثاني وصول خبر فسخ خطيبي لخطبتنا ،كنت ممدة على سريري ،جسدي منهك من المرض ،و من الحالة النفسية السيئة بعدم تقبيلي الخبر الأول أكثر من الثاني ،إضافة إلى قلة الأكل و النوم ،لقد جف الدمع من عيناي ،فقد كنت لا أتوقف عن البكاء ،عندما كان يغلبني النوم و أصحو ،كنت أتمنى أن يكون كل ذلك كابوسا ،لكنه كان حقيقة جاثية فوق جسدي و روحي ،لم أكن أرى أحدا من غير والدتي التي كانت تحضر لي الطعام إلى غرفتي حيث حجزت نفسي فيها ،لا أستقبل أحدا فقد إعتزلت الجميع ،أغلقت هاتفي ،كنت فقط مستسلمة للمرض ،و كانت أقصى أمنياتي أن أنام و لا أصحو بعدها أبدا ،كنت أسأل الله لماذا أنا من دون جميع البشر ،لم أفرح بشبابي فأنا لم أتم حتى الثالثة و العشرون ،كنت أنظر إلى جهاز عرسي الذي كان يملأ الغرفة من حولي ،لم أفرح به ،لن ألبسه مطلقا ،لن آخذه معي إلى أي مكان ،بل أنا التي سترحل و تتركه ،كان قد بقي على حفل زفافي شهرين ،ذلك الشخص الذي أحببته تخلى عني كأننا لم نحب بعضنا مطلقا ،عذرته من ذا الذي يربط حياته بإمرأة ناقصة ،دراستي فقد كان هذا عام تخرجي ،كل ذلك التعب من أجل الحصول على شهادة البكالوريا ذهب أدراج الرياح ،خططي المستقبلية بالعمل و الزواج و الإنجاب لن تتحقق مطلقا ،و داهمتني موجة من الألم و البكاء ،كان قلبي يعتصر ،إنقلبت على جنبي الأيمن و ضممت يداي إلى صدري ،أحسست بسكاكين تخترق جسدي ،ضاق نفسي فجأة ،نطقت بالشهادتين ،أعتقدت أن الموت قد بدأ بمداهمتي ،حاولت القيام عبثا ،لكن خانتني الحركة ،و غبت عن الوعي. فتحت عيناي ،كان رأسي مثقلا ،كنت أشعر بالدوار ،الأضواء كانت قبالتي في السقف ،إعتقدت لوهلة أنني في الجنة ،أو أنني أحلم ،أغمضتهما مجددا ،و لما فتحتهما كان واقفا على رأسي شخص يرتدي مأزرا أبيضا ،و أدركت أنني في المستشفى ،كان يقول لي و هو ممسك بيدي يتفقد نبضي: "زهرة" كيف حالك ؟بماذا تشعرين؟

تحدثي معي ؟. كنت فقط أنظر إلى وجهه ،الإبتسامة لا تفارق محياه ،و كأنما هو سعيد لأنني إستعدت وعيي. أضاف قائلا: أنت بخير ،أعرف أنك فتاة قوية ،ستجتازين كل هذا ،ستكونين بخير .ثم إنصرف بعدما إطمئن لتحسني ،بعدها دخل أهلي و أصدقائي لزيارتي ،لم أتحدث إلى أحد منهم ،الكلمات أبت أن تنطلق من حنجرتي ،فقط كنت أنظر إليهم و عيونهم دامعة ممزوجة بين الشفقة و العجز عن تقديم يد المساعدة .ثم إنصرفوا و تركوني غارقة في وحدتي بين جدران غرفة المستشفى ،في جناح السرطان و التي سأمضي ما بقي في حياتي داخلها ،عاد إلي ذلك الطبيب و هذه المرة وضع كرسي بجانب سريري قائلا: "زهرة" أعرف مقدار الألم و حالة الحزن التي تمرين بهما ،أعرف أنك تقولين أن حياتك قد توقفت و أنت تنتظرين الموت فحسب ،لكنك مخطئة ،هذا المرض رسالة من الله لك بأنه يحبك ،و هو تكفير لذنوبك ،كم من شخص سليم داهمه الموت فجأة بحادث سير ،أو بسكتة قلبية ،أو بشيء آخر لم يتوقعه ،فالتعلمي أن المرض لا يقتل مطلقا ،إن هذا النوع من المرض إن لم تحاربيه سوف يتغلب عليك ،يجب أن لا تستسلمي. كنت أنصت له فحسب دون أن أنبس ببنت شفة ،كان يبتسم أثناء حديثه ،كان رجلا أربعيني ،بهي الطلعة ،يضع نظارات طبية ،طويل القامة ،جاءت الممرضة لكي تناولني الدواء فقال لها: لابأس دعيني أنا أقوم بذلك .و قام بمد كبسولة الدواء و معها كوب الماء و معهما إبتسامته ،و قال :بالشفاء. و ذهب. كنت أقول في نفسي ما الذي يحاول إقناعي به ،صحيح أن هذا أمر الله ،لكنني لم أستطع تقبله ،لولا هذا المرض لكنت أستعد للزواج ،لكنت أعد مذكرة تخرجي ،لكنت أمرح مع صديقاتي ،لكنني هنا مربوطة إلى أجهزة لا أعرف حتى أسمائها ،أعيش على جرعات الأدوية ،و سيتساقط شعري الذي جربت عليه كل أنواع غسول و أقنعة الشعر حتى وصل إلى الطول الذي هو عليه الآن ،كنت أخطط لصبغه باللون البلاتيني ،و لكني سأفقده ،جسدي الذي كان مفعما بالأنوثة لن يصبح كذلك ،ستستأصل إحدى ثدياي و ربما ستستأصل الأخرى ،و ربما سينتشر المرض في جسدي و أموت ،كل عباراتك أيها الطبيب بل كل عبارات العالم لن تواسيني. في اليوم الموالي أطل علي من خلف الباب يحمل في يده وردة حمراء ،و ألقى علي التحية مبتسما ،قدم لي الوردة أمسكتها و يدي ترتعش

،وسحب الكرسي مرة أخرى و جلس قبالتي قائلا :أتعلمين لا أحد سينقذك بل أنت من ستفعلين ،حتى أنا طبيبك ليس بيدي حيلة ،أنا فقط أقدم لك جرعات الدواء و الأمل ،و ليس بالضرورة إنقاذك من الموت ،واجب

لكنني لم أستسلم بعد وفاتها و لم أعتزل الطب ،بل قررت أن أتخصص في مرض السرطان.

نظرت إلى يده كان يضع خاتم زواج. فسألته: و هل أعدت الزواج. فقال مبتسما : و أخيرا سمعننا صوتك. و أضاف بعدما نظر إلى خاتمه: لا....بعد أسبوع سأسمح لك بالمغادرة لكن أريد منك أن تعديني عند خروجك من باب المستشفى بأن تواصلي حياتك و أن لا تحجزي نفسك في غرفتك مثلما أعلمتني والدتك ،و أن تصبحي شخصا مختلفا. و اعاد الوردة إلى مكانها و إنصرف. حملت تلك الوردة بين أصابعي و رحت أحدث نفسي كم هو شجاع هذا الإنسان ،كل يوم يعيش ذكرى وفاة زوجته بين آلاف المرضى و رغم كل ذلك واصل حياته. قدم الطبيب حاملا معه الورقة التي وقع عليها من أجل خروجي ،كنت حزينة لأنني لن أتحصل مجددا على جرعات الأمل اليومية منه ،قدم لي ورقة مدون عليها رقم هاتفه إضافة إلى كل حساباته في مواقع التواصل الإجتماعي ،قال: يمكنك محادثي أو الإستفسار عن أي شيء في أي وقت. و قد أحسست بأنه هو الآخر قد إعتاد علي. و بقينا على تواصل كنا نتحدث كل يوم ،و كنت أشعر بالسعادة عندما يكون لدي موعد طبي معه ،شجعني على إتمام دراستي ،و تخرجت ،تطورت العلاقة بيننا ،و وقعت في حبه ،و كان هو الآخر يهتم بي ،كنت أظن أن إهتمامه بي فقط لأنه يرى من خلالي زوجته المتوفاة ،لكن سعادتي كانت لا توصف عندما طلب مني الزواج ،و كان حبه بمثابة جرعة حياة ،و كل تلك الأحلام التي ظننت أنها مستحيلة ،كانت مجسدة أمامي ،لم تكن حلما ،حينها فقط أدركت أن الله أرسله لي على هيئة حياة.

زينب بالزين

الجزائر

الحياة أمل

الحياة عبارة عن زهرة جميلة متفتحة اوراقها ان اعتنينا بها وتفاءلنا
ستنمو وتزدهر وإن تركناها سوف تذبل وتفسد هكذا هي الحياة ،
بالتفائل والأمل نستطيع صنع المستحيل صدق من قال في البداية العناء وفي النهاية النجاح
هذه المقولة من أجمل ما سمعت يوما..
التفائل والأمل والعناء يصنعون المستحيل ، يكفينا فخرا أننا خلقنا لنعيش لنتفائل لنحلم لنعلو الهمم، لنرفع رايات النجاح ، لنكون قدوة يقتدي بها أبناء الغد..
ماذا ينقصنا نحن حتى لا تصبح أحلامنا حقيقة؟
لماذا لا تثابرون و تتمسكو بأحلامكم؟
تذكرو جيدا أن وجودكم في هذه الحياة أكبر نعمة نحمد ربنا عليها ،
تذكرو دائما أن لحياتكم معنى قد يجهله البعض..
لماذا لا نرفع رايات النجاح مثلما فعل الكاتبون والكاتبات التي لازالت أسمائهم إلى يومنا هذا ترفرف وتعلو بكل تقدير ، بكل شرف.
لم نخلق عبثا بل خلقنا لنحيا خلقنا لنموت مرفوعين الرأس ، خلقنا لنحلم لنحقق الأحلام ، لنقرأ لنطالع على أسرار الحياة لم نخلق عبثا في هذه الحياة.

بتول ميروح

الجزائر

هداية إلى الصواب

في إحدى المناطق العربية المعروفة يقطن عثمان الرجل الكهل الثري وحيدا بمنزله الفخم الشاسع، وما تسبب في وحدته هي زجاجة الخمر التي اتخذ منها صديقا أبديا . كان عثمان سابقا يسكن رفقة والديه اللذان ليس لهما إبن سواه ، ففي كل مرة كان يدخل فيها إلى المنزل ثملا يتشاجر معهما كونهما كانا يرفضان أن يكون لهما إبن سكير و يمقتان حالته المتطورة من السكر ورائحته المقرفة النتنة جراء الثمالة، إلى أن أتى يوم كثر فيه الشجار بينهم فقام هذا السكير بطرد والديه إلى الشارع دافعا إياهما خارج المنزل مع كل أساليب السب والشتم والكلام الفاحش التي تستحي الآذان من سماعه والافواه بنطقه ، فلجا للعيش في أحد الاكواخ القديمة المهجورة التي لا يمكن حتى للحيوانات البرية العيش فيها . كان عثمان يكرر نفس الفعل الشنيع مع كل زوجة يتزوجها حينما تعارض فكرة أن يكون زوجها أسير الخمر فيطلقها ويطردها بحجة أنها عاقر وهذا بعد سنوات قليلة من الزواج دون إنجاب ، فكل اللواتي تزوجنه تلقين نفس المصير السيء والنهاية المحزنة.

ذات يوم خرج عثمان باتجاه الغابة لممارسة هواية الصيد المفضلة لديه وبينما إنتهى من الصيد جلس يتجرع الخمر ببرودة قلب و ضمير منعدم فزحفت نحوه حية ضخمة فلدغت رجله هذه الأخيرة بينما كان على غفلة من أمره يعتقد أنه في أريحية فسقط مغمى عليه دون حركة . بعد مرور عدة دقائق مر حطاب بالادغال إسمه عادل فهذا الأخير رجل فقير ومعوز الحالة المعيشية يجني قوت يومه من الأخشاب التي يحتطبها من الأشجار يوميا بالصباح الباكر ثم يشرع في توزيعها على أصحاب ورشات النجارة ليحصل عل بقشيش ينفقه على زوجته وأبنائه و شقيقته الأرملة و إبنيها . لمح الحطاب عثمان على الأرض في حالة غياب عن الوعي فنادى على رفاقه لمساعدته على حمله وأخذه إلى أقرب طبيب . بعد عدة فحوصات أجريت وأدوية و حقن استعاد عثمان وعيه و تجاوز مرحلة الخطر وكأنه ولد من جديد ، لكن ما لم يكن يتوقعه هو أن يخبره الطبيب بأنه عقيم و إشكال عدم الإنجاب يكمن فيه . خرج عثمان من عيادة الطبيب

بعد أن تعافى كليا وهو في حالة ندم شديد وتانيب ضمير فقبل أن يعود إلى منزله قرر الذهاب لطلب الصفح من كل زوجة طلقها ظلما وبعد أن سامحنه جميعهن توجه إلى كوخ الحطاب ليشكره خدمته الإنسانية معه ويكافىء مجهوداته. كما قص عليه قصته منذ البداية فرفض الحطاب أخذ المال منه واعتبرها واجبا في سبيل الله ونصحه بالذهاب لطلب الغفران من والديه و التقرب من الله بالتوبة النصوحة وترك الخمر تركا سرمديا والتكفير عن ذنوبه بفعل الخير وقرر أن يزوجه شقيقته الأرملة التي توفي عنها زوجها تاركا لها ولدا وبنتا . ما إن رأى عثمان أخت الحطاب حتى أعجب بجمالها و طيبتها وأخلاقها الرفيعة فوافق على اتخاذها زوجة و الطفلين اليتيمين ابنين له . فبعد إدراك الخطأ والهداية الإلهية و الارشاد و النصح السديد ، اتجه السكير التائب صوب الكوخ الذي يعيش فيه والداه و ما إن وصل وفتحت أمه الباب وخرج والده ليعرف من الزائر سقط عثمان ساجدا عند رجلي والديه يطلب منهما السماح على عصيانه لهما و الدموع تنهمر من عينيه حتى بللت أرجل والديه الطاهرة واخبرهما بقصة رجوعه الى الصواب فغفرا له بكل فرح وود وعاطفة جياشة وحنين كما وافقا على العودة برفقته إلى المنزل الكبير بعد الحاحه الكبير وتوسله الشديد . فرح والدا عثمان بسماع خبر زواج ابنهما من شقيقة الحطاب والابنان اللذان رزقه الله بهما قبولا لتوبته وترحيبا بها ، كما اشترطا على الحطاب أن يعيش برفقتهم في الرفاهية هو أسرته الصغيرة كاءبن ثان لهما وأخ مساند لعثمان . قبل الحطاب شرط الوالدين واتخذ منهما أبا وأما بعد وفاة والديه في سن مبكر وحرمانه من حنانهما وهو شاب صغير.

لشهب أجلام

الجزائر

بصمة أمل

تفائل و دع الحياة في نظرك تبدو جميلة، تعلم الصبر والسلوان و اترك الاشمئزاز بعيدا، تعلق بما يسعد صباحك و مساؤك، و اطرد كل الوسائل التي تتيح لك فرصة للقلق و الخمول و الاستسلام. ابتسم، اضحك مادامك على قيد الحياة، اغتنم الفرصة في تحطيم كل ماهو سلبي و نقيض الإيجابي، انسى ماضيك الأسود و اعمل على تلوينه بأبيض ينعش النفوس، بألوان باهية زاهية فالأيام ماهي الا بسحب عابرة، دعها صافية لا غائمة تمطر بحزن و آسى، تمسك بيدك المصحف فهو خير أنيس و تعلق بخالق الكون فهو الذي يمهل ولا يهمل و قم بتأدية صلواتك لتفتح لك أبواب الخير و السعادة فهي عماد الدين و السند الكافي للحظوظ بمكانة مرموقة ترسمها بصمة الأمل .

مزياني ياسمين

الجزائر

خلجات نفس

كقطرة من مطر...
كرسالة بدموع حبر...
اسقي الحياة فرحا...
وكن الشاعر الفصيح...
وانزع بذور الحزن من دمك..
كي ترقى وتستقم..
كن كأسا من ابتهالات النفس
تسقي الأسى و الحزن...
تعطر في الفضاء بشذاك المرنم..
كن حاضرا في خاطرتي..
كن حرفا من ذهب..
واكتب للتاريخ كي يشهد
بريشة تجس نبض أنفاسك...
ويتلاشى الأسى و يضيءالنور عتمتك...
هي عناقيد من أمل .
وأكاليل ... وجرعات من حب
تنبعث حولك...
يسوقها إليك الطيف راعيا..
وتزهر كلماتك في حقل الفرح ألوانا...

حكيمة قبوج
الجزائر

انتشال!!

كالغارقة في بحر الغياهيب كنت، ما أدري متى يأتي ذلك اليوم الذي أصعد فيه إلى السطح ، فكلما كنت أنوي الصعود زادت شدة جذب البحر لي نحو الأعماق أو اذا صح القول أني من كنت أستسلم لجذبه كسمكة تأبى الخروج من الماء خوفا من الموت المحتم ، حتى وصلت بي الحال إلى ذلك العمق المظلم ، لم يكن معي أحدا حتى الأسماك تخشى النزول إلى هناك ، كنت في وضع يرثى له ، ظلمات داخلي أخذت تزداد و تغطي ذلك القلب بسوادها القاتم ، كانت ظلمات حزن و يأس شديد حتى الوقت يعجز عن محوها! ، أو ليس الوقت يمحو كل شيء؟؟؟ لكن لا ، ليس في وضعي، داخلي أسود ، و أنا لا أزال أختنق في عمق البحر ، و اليأس يبقيني في الأسفل ..... حتى بدى لي ذلك النور من بعيد ، أخذ يخفف من جاذبية الحزن و اليأس ، أخذ يسحبني نحو السطح شيء فشيء و بدأت احرك نفسي إليه و لم أقاوم ... مدني بأكسجين الأمل ليرجع لي نفسي بعد أن كاد الحزن يخنقني ، و سيطر بشدة بياضه على ذلك السواد الذي غزى داخلي ، كان دافعي للتقدم ....انتشلني من ذلك العمق المظلم و دفع بي نحو السطح الذي رأيت منه بداية جديدة ، بداية كانت نهاية لذلك اليأس ، بداية كانت تقتضي بترك تلك الظلمات في البحر فهو المكان الأنسب لها ، ما كنت موقن بأن ذلك كان أو سيكون مكاني المستقبلي يوما ما ، لأن ذلك الدافع نحو التقدم دائما ما يمنعني من الرجوع إلى الخلف ، أخرجني من الأعماق المظلمة إلى السطح المنير .ليس المهم من انتشلني من بحر يأسي ، المهم أني انتشلت و انتهى.....

حتى لو لم تكن تعرف من يمدك بالأمل فاصنع املك بنفسك.

خديرش زينب سلسبيل

الجزائر

الخاتمة

من قلب اليأس نسجنا لك خيوط مفعمة بالامل والحيوية للنبني واقع مليء بالتفاؤل والايجابية لخلق مجتمع سعيد

نتمنى ان تكون حروفنا وكلماتنا نالت اعجابكم...